



تقرير مجلس المحافظين

الدورة الخامسة والأربعون
روما، 16 فبراير/شباط 2022

Document: GC 45
Date: 11 May 2022
Distribution: Public
Original: English

A



**تقرير مجلس المحافظين
الدورة الخامسة والأربعون
روما، 16 فبراير/شباط 2022**

جدول المحتويات

1	الافتتاح والوقائع	الفصل 1
4	القرارات التي اتخذها مجلس المحافظين	الفصل 2
6	المحاضر الموجزة	الفصل 3
17	البيانات والكلمات الخاصة	الفصل 4
40	جدول أعمال وبرنامج عمل الدورة	الملحق الأول
40	القرارات التي اعتمدها مجلس المحافظين في دورته الخامسة والأربعين	الملحق الثاني
40	الروابط إلى المضمون الرقمي للدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين	الملحق الثالث
40	الوفود في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين	الملحق الرابع
40	قائمة بالوثائق التي عرضت على الدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين	الملحق الخامس

الفصل 1 – الافتتاح والوقائع

- 1- عُقدت الدورة الخامسة والأربعون لمجلس محافظي الصندوق افتراضيا يوم 16 فبراير/شباط 2022. وترد في [الملحق الرابع](#) قائمة بأسماء المشاركين في هذه الدورة.
- 2- وعقد المجلس اجتماعا، ويرد المحضر الموجز لهذا الاجتماع في الفصل 3.
- 3- والتسجيلات المصورة للدورة متاحة من خلال هذا [الرابط](#).

ألف - افتتاح الدورة

- 4- أعلن السيد لويس خيمينيس ميكينيس، سكرتير الصندوق، في معرض إشارته إلى أن السيد Suminto من جمهورية إندونيسيا وسعادة السيدة Marie Therese Sarch من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية قد انتهت ولايتهما كمحافظين، أن المحافظين الجديدين للدولتين العضويتين المعنيتين، وهما السيد Wempi Saputra وسعادة السيد Thomas Kelly، سيملان هذين الشاغرين وفقا للمشاورة والاتفاق مع منسقي القوائم وطبقا للمادة 12 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين.
- 5- وافتتح السيد Wempi Saputra، رئيس مجلس المحافظين ومحافظ إندونيسيا، الدورة وألقى بيانا.
- 6- وألقى السيد جيلبير أنغبو، رئيس الصندوق، بيانه الترحيبي بجلالة الملكة Máxima ملكة هولندا التي حضرت الدورة كمتحدثة افتتاحية بصفتها المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية.
- 7- وأقمت جلالة الملكة Máxima، ملكة هولندا، بيانا بصفتها المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية.
- 8- وترد النصوص الكاملة للبيانات التي أُلقيت أثناء الاجتماع الافتتاحي في الفصل 4.

باء - جدول الأعمال والوثائق

- 9- اعتمد مجلس المحافظين [جدول الأعمال](#) و [جدول عمل الدورة](#). وترد قائمة بالوثائق التي نظر فيها المجلس في الملحق الخامس. أما القرارات التي اعتمدها مجلس المحافظين فترد في [الملحق الثاني](#).

جيم – انتخاب مكتب مجلس المحافظين

- 10- وفقا للمادة 12 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين، انتخب مجلس المحافظين مكتبا جديدا من بين المحافظين فيه لفترة سنتين، وجاءت نتائج الانتخابات على النحو التالي:

رئيس المجلس: معالي السيد Oscar Miguel Graham Yamahuchi

محافظ جمهورية بيرو
وزير الاقتصاد والمالية لجمهورية بيرو

نائبا رئيس المجلس: السيد William Roos

محافظ الجمهورية الفرنسية
رئيس دائرة الشؤون المتعددة الأطراف

المديرية العامة لخزانة وزارة الاقتصاد والمالية في الجمهورية الفرنسية

سعادة السيدة Haifa Aissami Madah
محافظة جمهورية فنزويلا البوليفارية
الممثلة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى وكالات الأمم المتحدة في روما

دال – الاجتماع الافتتاحي للدورة

- 11- تولى السيد Oscar Miguel Graham Yamahuchi رئاسة الجلسة.
- 12- ورحب السيد جيلبير أنغبو، رئيس الصندوق، بالضيوف المميزين في الاجتماع الافتتاحي للدورة.
- 13- وقدم فخامة الرئيس Iván Duque Márquez، رئيس جمهورية كولومبيا، رسالة بالفيديو.
- 14- وقدم فخامة الرئيس Andry Nirina Rajoelina، رئيس جمهورية مدغشقر، رسالة بالفيديو.
- 15- وقدم معالي السيد Aiyaz Sayed-Khaiyum، رئيس وزراء جمهورية فيجي بالإنباء، رسالة بالفيديو.
- 16- وقدم معالي السيد Daniele Franco، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية، رسالة بالفيديو.
- 17- وترد النصوص الكاملة للبيانات التي أُلقيت خلال الاجتماع الافتتاحي في الفصل 4.

واو- بيان رئيس الصندوق

- 18- يرد النص الكامل لبيان رئيس الصندوق، السيد أنغبو، أمام مجلس المحافظين في الفصل 4.

واو – سلسلة IFAD Talk مع البروفيسور Jeffrey D. Sachs، مدير مركز التنمية المستدامة، معهد الأرض، جامعة كولومبيا ورئيس شبكة حلول التنمية المستدامة للأمم المتحدة

- 19- قدمت السيدة Jyotsna Puri، نائبة الرئيس المساعدة، دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة في الصندوق، البروفيسور Jeffrey D. Sachs مدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا، معهد الأرض، ورئيس شبكة حلول التنمية المستدامة للأمم المتحدة.
- 20- وأدارت السيدة Joanne Levitan، كبيرة موظفي التواصل، الترويج العالمي، شعبة التواصل العالمي والترويج في الصندوق، الحوار مع البروفيسور Jeffrey D. Sachs. ويمكن مشاهدة المناقشة من خلال [هذا الرابط](#).

زاي – بنود الأعمال

- 21- جرى النظر في بنود الأعمال التالية خلال الدورة:
 - تقرير عن التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق
 - القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2020
 - برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2022، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2022 وخطته الإرشادية للفترة 2023-2024، والتقاريران المرحليان عن مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

- تعديلات على النصوص القانونية الأساسية للصندوق
- التقرير والتوصيات المتعلقة بالدورة الاستثنائية لمجلس المحافظين

حاء – بيانات عامة

- 22- قُدم ما مجموعه 22 بياناً إلى مكتب سكرتير الصندوق من أجل الدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين من قبل الأعضاء التاليين: جمهورية أنغولا، وجمهورية الأرجنتين، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، ومملكة بوتان، وجمهورية البرازيل الاتحادية، وجمهورية الكامبيون، وكندا، وجمهورية الصين الشعبية، وجمهورية كوبا، وجمهورية السلفادور، وجمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية، والجمهورية الفرنسية وجمهورية ألمانيا الاتحادية (بيان مشترك)، وجمهورية غامبيا، وأيرلندا، واليابان، ودوقية لكسمبرغ الكبرى عن بلدان اتحاد بنلوكس، والولايات المتحدة المكسيكية، وجمهورية النيجر، والاتحاد الروسي، والجمهورية العربية السورية والولايات المتحدة الأمريكية. كما قدم الكرسي الرسولي بياناً بصفة مراقب.
- 23- وجميع البيانات سواء المكتوبة منها أو المسجلة متاحة على [الصفحة الشبكية للدورة](#) تحت عنوان "الوثائق والبيانات".

طاء - اختتام الدورة

- 24- أدلى رئيس الصندوق بملاحظات ختامية أمام المجلس؛ ويرد نصها الكامل في الفصل 4.
- 25- ولخص رئيس مجلس المحافظين، معالي السيد Oscar Miguel Graham Yamahuchi، نتائج المداولات الرئيسية التي أجراها المجلس، ثم أعلن اختتام الدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين. ويرد النص الكامل للبيان الختامي في الفصل 4.

الفصل 2 - القرارات التي اتخذها مجلس المحافظين

ألف- انتخاب مكتب مجلس المحافظين

26- انتخب مجلس المحافظين المكتب الجديد لمدة سنتين. (انظر الفقرة 10)

باء- تقرير عن التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

أحاط مجلس المحافظين علماً بالتقرير عن التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، على النحو الوارد في الوثيقة [GC 45/L.2](#).

جيم- القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2020

27- نظر مجلس المحافظين في القوائم المالية التي تظهر الوضع المالي للصندوق ووافق عليها بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2020، ونتائج عملياته للسنة المنتهية بهذا التاريخ، كما هي واردة في الذبول من ألف إلى لام ضمناً في الوثيقة [GC 45/L.3](#)، ووافق عليها، وأحاط علماً بتقرير المراجع الخارجي بشأنها، وشهادته على فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي للمراجع الخارجي.

دال- برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2022، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2022 وخطة الإرشادية للفترة 2023-2024، والتقريران المرحليان عن مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

28- بعد النظر في الميزانية الإدارية المقترحة التي تضم الميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2022، وميزانية مكتب التقييم المستقل في الصندوق لعام 2022، كما هي واردة في الوثيقة [GC 44/L.4](#) وضميمتها اعتمد مجلس المحافظين القرار 225/د-45 بتاريخ 16 فبراير/شباط 2022، بالموافقة على:

- الميزانية العادية للصندوق لعام 2022 بقيمة تبلغ 166.93 مليون دولار أمريكي؛
- الميزانية الرأسمالية للصندوق لعام 2022 بقيمة تبلغ 6.5 مليون دولار أمريكي؛
- ميزانية مكتب التقييم المستقل في الصندوق لعام 2022 بقيمة تبلغ 5.85 مليون دولار أمريكي؛
- ترحيل الاعتمادات غير الملتمزم بها في نهاية السنة المالية 2021 إلى السنة المالية 2022 حتى مبلغ لا يتجاوز 5 في المائة من الاعتمادات المقابلة

29- جرت الموافقة على المبلغ المرحل استثنائياً، على أساس أنه يتجاوز مستوى 3 في المائة المنصوص عليه في اللائحة المالية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومع توقع عودة المبلغ المرحل من عام 2022 إلى عام 2023 إلى ما دون المستوى المنصوص عليه.

30- وسجلت الولايات المتحدة الأمريكية، تماشياً مع مداخلتها في دورة المجلس التنفيذي التي انعقدت في ديسمبر/كانون الأول، امتناعها عن التصويت على الميزانية الإدارية للصندوق.

31- كما أحاط المجلس علما بالمعلومات الواردة في التقريرين المرحليين بشأن مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وتنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق.

واو- التعديلات على النصوص القانونية الأساسية للصندوق

32- نظر مجلس المحافظين في التعديلات المقترحة على سياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعاييرها على النحو الوارد في الوثيقة [GC 45/L.5](#)، واعتمد القرار 45-د/226 في 16 فبراير/شباط 2022.

زاي- التقرير والتوصيات المتعلقة بعقد دورة استثنائية لمجلس المحافظين

33- بعد النظر في التقرير والتوصيات المتعلقة بعقد دورة استثنائية لمجلس المحافظين على النحو الوارد في الوثيقة [GC 45/L.6](#)، اعتمد مجلس المحافظين القرار 45-د/227. وبناء عليه، إذا شُغر منصب في مكتب رئيس الصندوق نتيجة لانتخاب السيد جيلبير أنغبو مديرا عاما لمنظمة العمل الدولية في مارس/آذار 2022، ستعقد دورة استثنائية يوم الخميس، 7 يوليو/تموز 2022.

الفصل 3 – المحاضر الموجزة

المحاضر الموجز للدورة الخامسة والأربعين المنعقدة في 26 فبراير/شباط 2022 على الساعة 1.00 بعد الظهر

رئيس الجلسة المنتهية ولايته: السيد Wempi Saputra (إندونيسيا)

رئيس الجلسة: معالي السيد Oscar Miguel Graham Yamahuchi (بيرو)

المحتويات

افتتاح الدورة (البند 1 من جدول الأعمال)

- بيان ترحيبي لرئيس مجلس المحافظين المنتهية ولايته
- بيان ترحيبي للسيد جيلبير أنغبو، رئيس الصندوق إلى جلالة الملكة Máxima، ملكة هولندا، المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية
- بيان لجلالة الملكة Máxima، ملكة هولندا، المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية

اعتماد جدول الأعمال (البند 2 من جدول الأعمال)

انتخاب مكتب مجلس المحافظين (البند 3 من جدول الأعمال)

- حفل الافتتاح
- بيان ترحيبي لرئيس الصندوق إلى المتحدثين الرئيسيين
- رسالة بالفيديو من فخامة الرئيس Iván Duque Márquez رئيس جمهورية كولومبيا
- رسالة بالفيديو من فخامة الرئيس Andry Nirina Rajoelina رئيس جمهورية مدغشقر
- رسالة بالفيديو من معالي السيد Aiyaz Sayed-Khaiyum رئيس وزراء جمهورية فيجي بالإنابة
- رسالة بالفيديو من معالي السيد Daniele Franco، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية

بيان لرئيس الصندوق (البند 4 من جدول الأعمال)

- سلسلة IFAD Talk مع البروفيسور Jeffrey D. Sachs مدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا، معهد الأرض، ورئيس شبكة حلول التنمية المستدامة للأمم المتحدة
- تقرير عن التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (البند 5 من جدول الأعمال)

اختتام الدورة

ملاحظات ختامية يدلي بها رئيس الصندوق

بيان ختامي يدلي به رئيس الجلسة

34- **افتتح الاجتماع في الساعة 12.55 بعد الظهر.**

استبدال الرئيس وأحد نواب الرئيس

35- السيد لويس خيمينيس ميكنيس (سكرتير الصندوق)، أشار إلى أن السيد Suminto من جمهورية إندونيسيا وسعادة السيدة Marie Therese Sarch من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية قد انتهت ولايتهما كمحافظين، وقال إنه وفقا للمادة 12 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين، ولا سيما الفقرة 2 منها، وبالتشاور مع منظمي القوائم ألف وباء وجيم، جرى الاتفاق على ملء المناصب الشاغرة الناتجة في المكتب من قبل المحافظين الجدد للدولتين العضويتين المعنيتين، وهما السيد Wempi Saputra وسعادة السيد Thomas Kelly.

36- **تولى السيد Wempi Saputra (إندونيسيا) رئاسة الجلسة.**

افتتاح الدورة (البند 1 من جدول الأعمال)

بيان ترحيبي لرئيس مجلس المحافظين المنتهية ولايته

37- أعلن رئيس المجلس المنتهية ولايته افتتاح الدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين وأدلى ببيان افتتاحي يرد نصه الكامل في الفصل 4¹.

بيان ترحيبي للسيد جيلبير أنغبو، رئيس الصندوق

38- رحب السيد أنغبو (رئيس الصندوق) بالمتحدث الافتتاحي الأول، وهي جلالة الملكة Máxima، ملكة هولندا، بصفتها مستشارا خاصا للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية.

39- ويرد النص الكامل للبيان في الفصل 4.

بيان لجلالة الملكة Máxima، ملكة هولندا، بصفتها مستشارا خاصا للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية

40- أدلت جلالة الملكة Máxima، ملكة هولندا (المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية) ببيان، يرد نصه الكامل في الفصل 4.

اعتماد جدول الأعمال (البند 2 من جدول الأعمال) (GC 45/L.1/Rev.1 و Add.1/Rev.3)

41- اعتمد مجلس المحافظين جدول الأعمال المؤقت (بصيغته النهائية الواردة في الوثيقة GC 45/L.1/Rev.1) و جدول عمل الدورة المنقح (GC 45/L.1/Add.1/Rev.3).

انتخاب مكتب مجلس المحافظين (البند 3 من جدول الأعمال)

42- قال الرئيس المنتهية ولايته إنه أُبلغ بترشيح معالي السيد Oscar Miguel Graham Yamahuchi، محافظ جمهورية بيرو، لمنصب الرئيس، وبترشيح السيد William Roos، محافظ الجمهورية الفرنسية، وسعادة السيدة Haifa Aissami Madah، محافظة جمهورية فنزويلا البوليفارية لمنصب نائب الرئيس. وأعرب وفدا كندا والولايات المتحدة الأمريكية عن رغبتهما في تسجيل في المحضر أنهما لم ينعصما إلى توافق آراء

¹ يُشير ذلك إلى التقرير النهائي الذي سيتضمن فيه الفصل 4 البيانات والكلمات الخاصة. ويمكن الاطلاع على تسجيل فيديو لهذه الدورة من خلال هذا [الرابط](#).

مجلس المحافظين على أن تلك التعيينات مقبولة. غير أن امتناعهما عن التصويت لم يؤثر على الأغلبية المطلوبة للانتخاب.

43- وجرى انتخاب معالي السيد **Oscar Miguel Graham Yamahuchi** (بيرو) رئيساً لمجلس المحافظين، والسيد **William Roos** (فرنسا) وسعادة السيدة **Haifa Aissami Madah**، (جمهورية فنزويلا البوليفارية) كنائبين لرئيس مجلس المحافظين.

44- وأعرب الرئيس المنتهية ولايته عن امتنان المكتب المنتهية ولايته لتعاون الدول الأعضاء ودعمها وشكر رئيس الصندوق وموظفيه على تفانيهم والتزامهم في ضمان نجاح المجلس وتيسير عمل المكتب.

45- وتولى السيد **Oscar Miguel Graham Yamahuchi** (بيرو) رئاسة الجلسة.

حفل الافتتاح

46- شكر الرئيس أعضاء المكتب المنتهية ولايتهم على عملهم الممتاز وأعضاء مجلس المحافظين على دعمهم.

بيان ترحيبي لرئيس الصندوق إلى المتحدثين الرئيسيين

47- أدلى السيد أنغبو (رئيس الصندوق) ببيان، يرد نصه الكامل في الفصل 4.

رسالة بالفيديو من رئيس جمهورية كولومبيا

48- قدّم فخامة الرئيس **Iván Duque Márquez** (رئيس جمهورية كولومبيا) رسالة بالفيديو يرد نصها الكامل في الفصل 4.

رسالة بالفيديو من رئيس جمهورية مدغشقر

49- قدّم فخامة الرئيس **Andry Nirina Rajoelina** (رئيس جمهورية مدغشقر) رسالة بالفيديو يرد نصها الكامل في الفصل 4.

رسالة بالفيديو من رئيس وزراء جمهورية فيجي بالإنابة

50- قدّم معالي السيد **Aiyaz Sayed-Khaiyum** (رئيس وزراء جمهورية فيجي بالإنابة) رسالة بالفيديو يرد نصها الكامل في الفصل 4.

رسالة بالفيديو من وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية

51- قدّم معالي السيد **Daniele Franco** (وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية) رسالة بالفيديو، يرد نصها الكامل في الفصل 4.

بيان رئيس الصندوق (البند 4 من جدول الأعمال)

52- أدلى السيد أنغبو (رئيس الصندوق) ببيان يرد نصه الكامل في الفصل 4.

53- أعرب رئيس الجلسة عن تقديره للسيد أنغبو على بيانه وقيادته والتزامه الراسخ بمهمة الصندوق.

سلسلة IFAD Talk مع البروفيسور **Jeffrey D. Sachs** مدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا، معهد الأرض، ورئيس شبكة حلول التنمية المستدامة للأمم المتحدة

54- قدمت السيدة **Jyotsna Puri** (نائبة الرئيس المساعدة، دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة، الصندوق)، البروفيسور **Jeffrey D. Sachs** مدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا، معهد الأرض، ورئيس شبكة حلول التنمية المستدامة للأمم المتحدة. ويمكن مشاهدة الحوار مع البروفيسور **Sachs** في سلسلة

IFAD Talk الذي أدارته السيدة **Joanne Levitan** (كبيرة موظفي التواصل، الترويج العالمي، شعبة التواصل العالمي والترويج، الصندوق)، من خلال هذا [الرابط](#).

تقرير عن التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (البند 5 من جدول الأعمال) (GC 45/L.2)

55- لفت الرئيس الانتباه إلى التقرير المتعلق بحالة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، على النحو الوارد في الوثيقة GC 45/L.2، والذي يقدم معلومات عن حالة موارد الصندوق في 31 ديسمبر/كانون الأول 2021.

56- وقال السيد **Alvaro Lario** (نائب الرئيس المساعد، وكبير الموظفين والمراقبين الماليين، دائرة العمليات المالية، الصندوق)، في معرض تقديمه للتقرير، إن التعهدات بلغت 1.2 مليار دولار أمريكي في يناير/كانون الثاني 2022، وبلغت قيمة وثائق المساهمات المستلمة 963.7 مليون دولار أمريكي والمدفوعات 206 ملايين دولار أمريكي. ونيابة عن إدارة الصندوق وموظفيه، شكر الدول الأعضاء في جميع القوائم على ما بذلته من جهود كبيرة لمنح الصندوق أعلى مستوى مسجل من التعهدات، بما في ذلك عن طريق زيادة مساهماتها بمستويات استثنائية.

57- وفي ظل خلفية التفاوت الاقتصادي المتزايد سوءاً، وارتفاع مستويات الدين العام والخاص، وارتفاع التكاليف في الأسواق المالية، كان العديد من المقترضين من الصندوق بحاجة إلى تمويل إضافي لتعزيز انتعاشهم الاقتصادي من الأزمة الصحية الحالية. وكان حجم تجديد الموارد عاملاً أساسياً في قدرة الصندوق على عدم تقديم المنح فقط إلى البلدان التي تعاني من حالة مديونية حرجية، بل تقديم أيضاً قروض تيسيرية للغاية للعديد من المقترضين من الصندوق. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها العديد من الجهات المانحة للصندوق خلال عملية الانتعاش الصعبة، فإن الصندوق لا يزال بعيداً عن تحقيق هدف التجديد الثاني عشر لموارده والبالغ 1.55 مليار دولار أمريكي.

58- وفي سبتمبر/أيلول 2021، وبعد المزيد من المفاوضات مع الدول الأعضاء، قدمت إدارة الصندوق إلى المجلس التنفيذي مقترحاً للموافقة عليه بشأن تنقيح المستوى المستدام لبرمجة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق نزولاً من المستوى الأصلي البالغ 3.8 مليار دولار أمريكي إلى 3.5 مليار دولار أمريكي، بما يعكس مستوى أكثر تحفظاً للتعهدات المتوقعة البالغة 1.3 مليار دولار أمريكي في ذلك التاريخ. ووافق المجلس التنفيذي على السيناريو المنقح وسيُطلب منه، في الربع الأخير من عام 2022، تأكيد المستوى المستدام لبرنامج القروض والمنح بعد أن يكون هناك قدر أكبر من اليقين بشأن المستوى المتوقع للتعهدات. وستواصل إدارة الصندوق العمل طوال عام 2022 مع الجهات المانحة والدول الأعضاء التي لم تقدم تعهدات بعد بهدف تأمين أعلى مستوى ممكن من المساهمات من أجل تعظيم أثر الصندوق في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. كما سيواصل الصندوق تعبئة موارد خاصة إضافية من خلال برنامجه للاقتراض، الذي يدعم الطابع الشامل للصندوق من خلال خدمة البلدان في جميع فئات الدخل.

59- وقالت معالي السيدة **Anne Beathe Kristiansen Tvinnereim** (وزيرة التنمية الدولية في النرويج)، في رسالة فيديو مسجلة مسبقاً، إن جائحة كوفيد-19 زادت من صعوبة تغيير الاتجاه المستمر لزيادة الجوع في جميع أنحاء العالم. وأشارت إلى أنه لم يتبق سوى ثماني سنوات فقط على الوفاء بالالتزامات المقطوعة لعام 2030، وبالتالي من الضروري التركيز على الأولويات الصحيحة. وأوضحت أن القضاء على الجوع يعتبر أساسياً لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. واعترافاً بأن الحصول على غذاء كافٍ ومأمون ومغذٍ يمثل شرطاً أساسياً لجملة أمور من بينها الصحة الجيدة، وتحسين نتائج التعليم، وزيادة فرص العمل، وزيادة التنمية الاقتصادية، فقد وضع بلدها الأمن الغذائي والإنتاج الزراعي في صميم سياسته الإنمائية.

60- وأشارت إلى أن الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها من الشركاء الرئيسيين في الجهود المكثفة المبذولة للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي للجميع. وفي حين كانت جميع عناصر سلسلة القيمة الغذائية مترابطة، فإن صغار المزارعين والصيادين يؤدون دوراً محورياً في الاقتصادات النامية ويشكلون، علاوة

على ذلك، نسبة كبيرة من فقراء العالم. وبالتالي، فإن الطريقة الوحيدة للقضاء على الفقر والجوع هي زيادة المساعدة لصغار منتجي الأغذية. ويمكن أن يساعد الصندوق بشكل فعال فقراء الريف في بلوغ إمكاناتهم لتحقيق الأمن الغذائي والازدهار لأنفسهم ولمجتمعاتهم المحلية. ومن الضروري زيادة إنتاج الأغذية المحلية وتحسين الأسواق المحلية ونظم التوزيع.

61- ولا يمكن تحقيق الأمن الغذائي إلا من خلال سلاسل قيمة أكثر قدرة على الصمود في وجه المناخ. ولذلك ستضاعف النرويج تمويلها المناخي بحلول عام 2026، وستزيد، ضمن هذا الهدف، تمويلها للتكيف مع المناخ بمقدار ثلاثة أضعاف على الأقل. وسيكون دعم الزراعة الذكية مناخيا عنصرا مهما في تلك الجهود. وفي عام 2021، أعلنت النرويج عن مساهمة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق تزيد بنسبة 40 في المائة عن مساهماتها في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وحاليا، من المقرر أن تعلن النرويج عن زيادة كبيرة في دعمها الأساسي للصندوق وتشجع جميع الدول الأعضاء على أن تحذو حذوها.

62- وقال **مندوب كندا** إن موضوع الدورة الحالية، "الاستفادة من الابتكارات والتمويل من أجل تحقيق الانتعاش الشامل والقادر على الصمود في وجه تغير المناخ"، يسلط الضوء على الدور الحاسم للصندوق في تحويل النظم الغذائية في مواجهة تغير المناخ وكذلك مساهمة الصندوق في الانتعاش من الجائحة. كما يوضح هذا الموضوع السبب في أن الصندوق شريك مهم لكندا ولماذا يحتاج إلى الدعم الجماعي من الدول الأعضاء. وعلاوة على ذلك، فقد أدى إلى التفكير في أولويات الصندوق وهو يعزز إصلاحاته ويضع الأساس لمضاعفة أثره بحلول عام 2030. وينبغي أن ينصب تركيز الصندوق خلال السنوات الثلاث القادمة على ثلاثة مجالات: المناخ؛ والمساواة بين الجنسين والتنوع والإدماج؛ والتمويل المبتكر.

63- وفيما يتعلق بالمناخ، فإن بلده يشيد بالطموحات المتزايدة للصندوق لتوسيع نطاق أنشطته التي تركز على المناخ إلى 40 في المائة وتنفيذ استراتيجيته الأولى بشأن التنوع البيولوجي. وبالنظر إلى الجهود الجماعية الأساسية لضمان وصول نسبة أعلى من التمويل المناخي العالمي إلى صغار المزارعين، قدمت كندا 340 مليون دولار أمريكي في شكل قروض للتمويل المناخي إلى الصندوق منذ عام 2020. أما فيما يتعلق بالتنوع والإدماج، فقد كانا أساسيين لتحقيق الأثر في ضوء دور النساء والفتيات كعوامل قوية للتغيير. وقد ولد اعتماد النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني مكاسب كبيرة للنساء وأسرهن المعيشية ومجتمعاتهن المحلية. وكان تركيز الصندوق في هذا المجال قويا ويمكن أن يكون أقوى من ذلك، في حين أنه ينبغي أن يواصل في مجال التمويل المبتكر جذب الموارد وتنويعها وتعبئتها. ولم يجر استثمار سوى 6 في المائة من التمويل الخاص المعبأ للمساعدة الإنمائية الرسمية في أقل البلدان نموا، وحصلت الزراعة على نسبة صغيرة جدا من هذا المبلغ. وتشيد كندا بعمل الصندوق مع القطاع الخاص ولكنها تشجعه على دراسة سبل تعزيز دوره التحفيزي. وستواصل كندا دعمها القوي للصندوق.

64- وقالت **مندوبة السويد** إن مفاوضات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق جرت في أوقات غير مسبوقه اتسمت بكوارج إنسانية وطوارئ مناخية وفقدان للتنوع البيولوجي ومشاكل الديون. وتتطلب جميع هذه الأزمان الموازية استثمارا في حلول التنمية الوقائية الطويلة الأجل، ولا سيما في المناطق الريفية التي كانت عرضة للصدمات الخارجية حتى قبل الجائحة. ويمكن أن يؤدي الصندوق دورا رئيسيا من خلال التقيد برسائله الأساسية والتركيز على تعزيز قدرة الإنتاج الزراعي، وتعزيز القدرة على الصمود في وجه آثار تغير المناخ، وتحسين الوصول إلى الأسواق، لا سيما بالنسبة للنساء والفئات المهمشة.

65- وبما أن المستويات المستهدفة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق لم تتحقق بعد، وهو أمر مقلق، فإن التعهدات الطموحة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق تمثل الطريقة الوحيدة لضمان بقاء الصندوق جهة فاعلة رئيسية. وبعد أن زادت السويد مساهماتها وتعهداتها بنسبة 60 في المائة مقارنة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، فإنها ترحب بشدة بإعلان النرويج عن زيادة مساهماتها وتحث البلدان الأخرى على إعلان تعهداتها،

وزيادة مساهماتها، متى أمكن ذلك. وستكون المساعدة الإنسانية القصيرة الأجل دائما أكثر تكلفة من المساعدة الإنمائية الطويلة الأجل.

66- وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يركز الصندوق على تعظيم الأثر الإنمائي على أرض الواقع عن طريق توجيه موارد كافية إلى أشد الفئات فقرا وأكثرها ضعفا، لا سيما في البلدان المنخفضة الدخل. وفي معرض الإشارة إلى نتيجة التوزيع الإجمالي لموارد التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، حثت السويد الصندوق على استكشاف سبل معالجة مثل هذه المشاكل الهيكلية لضمان تحقيق أقصى قدر من الأثر، ولكن دون الحاجة بالضرورة إلى فتح باب النقاش بشأن الصيغ التي عملت بشكل جيد عموما. وينبغي أن يسعى الصندوق إلى تعزيز أثره الإنمائي من خلال ترجمة الالتزامات الطموحة على نحو فعال إلى إجراءات، ولا سيما في مجالات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والمناخ والتنوع البيولوجي، وحصة الدعم المقدم إلى البلدان المنخفضة الدخل، والتمويل المشترك. وينبغي أن يضمن الصندوق أيضا استدامة ونتائج أعلى في جميع مجالات التعميم، وأن يوطد جدول أعمال الإصلاح الجاري، عن طريق العمل بشكل وثيق مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف الأخرى ووكالات الأمم المتحدة، وتكثيف مشاركته مع القطاع الخاص.

67- ويجب أن يحسن الصندوق كذلك نتائجه بشأن المساواة بين الجنسين، التي تعتبر حيوية للتنمية الريفية، فضلا عن التمكين الاقتصادي للمرأة. ومن شأن تعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ أن يساعد أيضا في تأمين الأمن الغذائي على المدى الطويل. ولا يمكن أن يفي الصندوق بمهمته الأساسية بدون أن يدمج في عمله جوانب تغير المناخ، بما في ذلك التنوع البيولوجي في البر والبحر. ولن تكون الدول الأعضاء قادرة أيضا على ضمان أن يعزز الصندوق أثره الإنمائي من أجل التعافي الأخضر بعد كوفيد-19، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والوفاء بالالتزامات المقطوعة بموجب اتفاق باريس إلا من خلال ضمان استمرار الصندوق في أداء دوره المهم في مجالات الأمن الغذائي العالمي والقضاء على الفقر.

68- وقال مندوب سويسرا إنه بفضل الزخم السياسي القوي الذي أوجده مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عقد العمل من أجل أهداف التنمية المستدامة، كان عام 2021 عام تحول النظم الغذائية. وبالنسبة للصندوق، فقد كان عام التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق أيضا. وسيسهم تعهد بلده لتجديد موارد الصندوق الذي يزيد قليلا عن 50 مليون دولار أمريكي، سيجري دفع القسط الأول منه في مارس/أذار 2022، في أولويات الصندوق الطموحة. ويعمل الصندوق في سياق بلور فيه مؤتمر قمة النظم الغذائية الأولويات الوطنية، مثل الحق في الغذاء وفي مسائل الإيكولوجيا الزراعية والتغذية. ولذلك كان من دواعي السرور أن 60 في المائة من مشروعات الصندوق تنطبق بالفعل كليا أو جزئيا على الزراعة الإيكولوجية.

69- كما أحرز الصندوق تقدما جيدا نحو اللامركزية، وتحسين التنفيذ على المستوى القطري، وتعظيم نسبة الكفاءة. ونتيجة لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ينبغي أن تكون استجابة الصندوق على المستوى القطري مدمجة في تنفيذ مسارات النظم الغذائية الوطنية وداعمة لها، ولا سيما من خلال علاقات أعمق مع الشركاء، بما في ذلك المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، ومؤسسات تمويل التنمية ومنظومة الأمم المتحدة. وأكد تركيز الصندوق المعزز على الأسباب الأساسية للفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الهشة والمتأثرة بالنزاعات دوره المهم في محور العمل الثلاثي.

70- وتجدر الإشارة بمشاركة الصندوق في جعل النظم الغذائية مجالا جاذبا لعمل الشباب. وبالنظر إلى أن الشباب يمثلون عوامل تغيير في إعادة توجيه النظم الغذائية نحو خطة التنمية المستدامة لعام 2030، فإنه ينبغي تزويدهم بالأدوات ذات الصلة. وتحقيقا لهذه الغاية، وفي سياق لجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، قبلت سويسرا الاضطلاع بدور المقرر لعملية تقارب السياسات المتعلقة بتعزيز مشاركة الشباب وفرص عملهم في الزراعة والنظم الغذائية. كما أن سويسرا من المؤيدين الرئيسيين لتسخير القطاع الخاص، سواء كمصدر للتمويل أو كوسيلة للتنفيذ، كما يتضح من مشاركتها المستمرة في صندوق رأس مال الأعمال التجارية الزراعية. وفي الختام، شكرت سويسرا الصندوق على جهوده المستمرة

لمنع حالات التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لها. وتدعم سويسرا، بما في ذلك بصفتها عضواً في المجلس التنفيذي، بكل سرور مسار الصندوق إلى الأمام.

71- وقالت **مندوبة الدانمرك** إن بلدها يؤيد إدماج مخاطر تغير المناخ والتكيف معه في البرامج المتعددة الأطراف والثنائية ويدعم الحلول المبتكرة والخضراء فيما يتعلق بالنظم الغذائية والزراعة المستدامة. وأشارت إلى أن الصندوق يتمتع بميزة نسبية قوية في التكيف مع المناخ. وفي عام 2023، سيركز 60 في المائة على الأقل من تمويل الدانمرك الخاص بالمناخ على التكيف مع المناخ، مع التركيز على البلدان الأفريقية المنخفضة الدخل.

72- ويسعد الدانمرك كونها من بين الشركاء الأوائل في برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، الذي قدم دعماً حيوياً إلى أصحاب الحيازات الصغيرة الضعفاء المتأثرين بعواقب تغير المناخ الأكثر تدميراً. وكان من الضروري أن يروج الصندوق لجدول أعمال تعلم مشترك بهدف نشر المعرفة بشأن التكيف مع المناخ في أكثر السياقات هشاشة. ويمكن أن يعمل برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة كمنصة لتعاون واسع النطاق، مما سيطلب التركيز فضلاً عن البرمجة والمساعدة التقنية ونتائج على أرض الواقع كأساس لتبادل أفضل الممارسات وتوسيع النطاق. وستكون المكاتب الإقليمية والقطرية الأكثر قوة للصندوق في الأقاليم الضعيفة، مثل منطقة الساحل، عاملاً حاسماً في نجاح البرنامج. ولذلك ينبغي أن تستمر عملية اللامركزية الحالية في الصندوق، وإعطاء الأولوية لتلك الأقاليم.

73- وقد رحبت الدانمرك بتعاون الصندوق مع جهات فاعلة في مجال المناخ مثل الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية ومع الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى العاملة في مجال المناخ. كما أنها ستتابع باهتمام التقدم والتحديات المرتبطة بالبرنامج المشترك لمنطقة الساحل في الاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ، وهي مبادرة مهمة وضعتها الصندوق وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل. وعلاوة على ذلك، دعمت الدانمرك التدابير التي اتخذها برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة لتوسيع نطاق الإجراءات الاستباقية من أجل الأمن الغذائي فيما يتعلق بالصدمات المناخية. وأخيراً، يجب التماس نهج منسقة ومتناسكة عبر منظومة الأمم المتحدة من أجل البلدان الهشة المتأثرة بتغير المناخ.

74- وقال **مندوب الجزائر**، مشيداً بالمساعدة التي يقدمها الصندوق إلى الفقراء، ولا سيما في الوقت الحاضر حيث لا تزال آثار الجائحة ملموسة، إن الصندوق يؤدي دوراً لا يقدر بثمن في توفير الدعم لنظم غذائية مستدامة وشاملة وتغذوية. ولذلك فهو جهة فاعلة رئيسية في مكافحة الفقر الريفي والاستثمار في التنمية الريفية الفعالة الطويلة الأجل، وهما عاملان أساسيان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء قدرات السكان الريفيين استجابة للأثر الاقتصادي المدمر لتغير المناخ وجائحة كوفيد-19. وأشار إلى أن حكومة الجزائر ترغب في أن تعلن أنها ستقدم مساهمة قدرها 500 000 دولار أمريكي في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق في هذا الوقت المهم للصندوق وشركائه.

75- وقال **مندوب الجمهورية العربية السورية**، متحدثاً باسم معالي السيد محمد حسان قطنا، وزير الزراعة والإصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية، إن اجتماعات مجلس المحافظين تمثل منصة حاسمة لتنفيذ الإجراءات، ووضع الخطط وتحديد الأولويات فيما يتعلق بالأغذية والزراعة في ظل تحديات كبيرة مثل جائحة كوفيد-19 وتغير المناخ. كما أتاحت الاجتماعات فرصة لمناقشة المسائل المتعلقة بالتنمية الزراعية، ولا سيما أولويات التنمية الريفية، بهدف تحسين الأمن الغذائي وإمدادات الأغذية.

76- وشكر الصندوق وموظفيه على جهودهم المتقانية في الاضطلاع بعمل الصندوق وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأشار إلى أن التغيرات المناخية الرئيسية تؤثر على البيئة، وأدت مواسم الجفاف المتتالية المتزايدة الحدة في السنوات الأخيرة إلى نقص في الموارد المائية وانخفاض في غلات الحبوب. ومن الضروري التعاون

والتنسيق مع المنظمات الدولية والاستفادة إلى أقصى حد من الموارد المتاحة من أجل إيجاد حلول لهذه المشاكل. ولذلك فهو يتطلع إلى مزيد من التنسيق البناء والمثمر مع الصندوق من أجل التنفيذ المشترك لمشروعات جديدة لتحسين سبل عيش الأسر الريفية العائدة إلى قراها. وهو يأمل أن يخفف مثل هذا العمل آثار الأزمات في جميع أنحاء العالم بشكل كبير.

القوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2020 (البند 6 من جدول الأعمال) (GC 45/L.3 و GC 45/INF.3)

77- قال الرئيس إن المجلس التنفيذي استعرض، في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة، في أبريل/نيسان 2021، القوائم المالية المراجعة للصندوق للسنة المالية 2020 وتقرير مراجع الحسابات الخارجي، على النحو الوارد في الوثيقة GC 45/L.3، وأوصى بعرضها على مجلس المحافظين للموافقة عليها. كما جرى نشر أبرز الجوانب المالية لعام 2021 الواردة في الوثيقة GC 45/INF.3 للعلم.

78- وقال السيد **Lario** (نائب الرئيس المساعد، وكبير الموظفين والمراقبين الماليين، دائرة العمليات المالية، الصندوق)، في معرض تقديمه لهذا البند، إن رأي مراجعي الحسابات الخارجيين للصندوق يفيد بأن القوائم المالية الموحدة للصندوق حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2020، بصيغتها الملحقة بالوثيقة GC 45/L.3، تعرض بشكل عادل، من جميع النواحي الجوهرية، الوضع المالي للصندوق وأدائه المالي وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. كما أصدر المراجعون الخارجيون شهادة مستقلة بشأن تأكيد الإدارة أن الصندوق يحتفظ بضوابط داخلية فعالة على الإبلاغ المالي، مما يدل على التزام الصندوق باتتباع أفضل الممارسات المالية الدولية. واستعرضت لجنة مراجعة الحسابات بيانات المراجع الخارجي في اجتماعها الستين بعد المائة وأقرها بعد ذلك المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة.

79- ووافق مجلس المحافظين على القوائم المالية التي تبين الوضع المالي للصندوق بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 ونتائج عملياته للسنة المنتهية في هذا التاريخ، كما هي واردة في الذبول من ألف إلى ميم في الوثيقة GC 45/L.3؛ وتقرير المراجع الخارجي بشأنها؛ وشهادته بشأن فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي.

برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج، والميزانيتين العادية والرأسمالية للصندوق لعام 2022، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2022 وخطته الإرشادية للفترة 2023-2024، والتقريران المرحليان عن مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ونظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (البند 7 من جدول الأعمال) (GC 45/L.4 + Add.1)

80- قال الرئيس إن المجلس التنفيذي وافق، في دورته الرابعة والثلاثين في ديسمبر/كانون الأول 2021، على برامج عمل الصندوق ومكتب التقييم المستقل التابع له لعام 2022، واستعرض الميزانيات المقترحة لكليهما، وأوصى بتقديمهما إلى مجلس المحافظين للموافقة عليهما. وأوصى المجلس كذلك بعرض التقارير المرحلية عن مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ونظام تخصيص الموارد على أساس الأداء على المجلس للعلم. كما أتيحت للعلم ضميمة تحدد المخصصات النهائية في إطار نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

81- ورحب السيد **Dominik Ziller** (نائب رئيس الصندوق)، في معرض تقديمه لمقترحات ميزانية الصندوق الواردة في الجزء الأول من الوثيقة GC 45/L.4، باستمرار تلقي مساهمات إضافية للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق؛ وأشار إلى أنه كلما زادت الأموال التي يحصل عليها الصندوق، كلما كان من الأسهل الوفاء بالالتزام المشترك بمضاعفة أثر الصندوق بشأن هدف التنمية المستدامة 2.

82- ولكي ينمو الصندوق، أو على الأقل ألا يرى ظروف التزاماته السنوي يتقلص، ويظل ملائما في السياق الحالي الذي يزداد صعوبة، كان على الصندوق أن يزيد ميزانيته بشكل طفيف. ولن تؤدي الإصلاحات

الجارية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر اللامركزية، إلى تقريب الصندوق من البلدان الشريكة والمستفيدين النهائيين على أرض الواقع فحسب، بل ستزيد أيضا مصداقية الصندوق عند الدعوة إلى الحصول على تمويل إضافي من الصندوق الأخضر للمناخ لبرنامج تمويل القطاع الخاص والنافذة المخصصة لصناديق المناخ في برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

83- وفي المستقبل، يمكن أن ينظر الصندوق في إمكانية الاستفادة من أسواق رأس المال لزيادة تمويل آلية الحصول على الموارد المقترضة. ولتحقيق ذلك، يحتاج الصندوق إلى تصنيف ائتماني قوي بالإضافة إلى مكتب لإدارة المخاطر.

84- وعلى أثر هذه الخلفية، وافق المجلس التنفيذي على برنامج عمل بقيمة 1.2 مليار دولار أمريكي، رهنا بتوافر الموارد لعقد الالتزامات، وأوصى بأن يوافق مجلس المحافظين على الميزانية الإدارية لعام 2022، التي تتألف من 166.93 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل نموا قدره 3.22 في المائة بالقيمة الحقيقية مقارنة بعام 2021؛ والميزانية الرأسمالية البالغة 6.5 مليون دولار أمريكي لتمويل المرافق العادية، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وإنشاء المكاتب القطرية والإقليمية للصندوق وتعزيزها؛ وأخيرا ميزانية مكتب التقييم المستقل وقدرها 5.85 مليون دولار أمريكي.

85- وإجمالاً، تضمن ما يقرب من نصف الميزانية الإدارية نفقات إدارية. واستُخدم الباقي للعمليات، وابتداء من عام 2023، ستفصل الإدارة بين نوعي النفقات لتقديم صورة أوضح عن تكلفة النفقات العامة.

86- وقال السيد **Indran Naidoo** (مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق)، في معرض تقديمه لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2022 وخطته الإرشادية للفترة 2023-2024، الواردة في الجزء الثاني من الوثيقة GC 45/L.4، إن مكتب التقييم المستقل سينتهي من التقييم المؤسسي لتجربة اللامركزية في الصندوق في عام 2022 ويجري تقييماً مؤسسياً جديداً لإدارة المعرفة من المقرر الانتهاء منه في عام 2023. وسيبدأ تقييماً موضوعياً جديداً بشأن موضوع المساواة بين الجنسين، إلى جانب تقييم جديد بشأن مجموعة المشروعات الجديدة ومذكرة تجميعية بشأن الاستهداف. وسيضطلع أيضاً بخمسة تقييمات جديدة للاستراتيجيات والبرامج القطرية في الصين وإثيوبيا وغينيا-بيساو وهايتي وقيرغيزستان، بالإضافة إلى خمسة تقييمات جديدة لأداء المشروعات في كوبا ومصر وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وتوغو وزامبيا. وعلاوة على ذلك، سيتحقق من صحة جميع تقارير إنجاز المشروعات ويعد تقريراً سنوياً عن وظيفة التقييم المستقل.

87- وتمثل الميزانية المقترحة لعام 2022 البالغة 5.85 مليون دولار أمريكي زيادة قدرها 30 000 دولار أمريكي بالقيمة المطلقة عن الميزانية الموافق عليها لعام 2021. وتبلغ 0.5 في المائة من برنامج القروض والمنح المتوقع للصندوق، وهي أقل من الحد الأقصى البالغ 0.9 في المائة الذي حدده المجلس التنفيذي.

88- واعتمد مجلس المحافظين القرار 45-د/225 (الميزانية الإدارية التي تتألف من الميزانية العادية والميزانية الرأسمالية، وميزانية مكتب التقييم المستقل في الصندوق لعام 2022). ولدى القيام بذلك، وافق أيضاً على ترحيل الاعتمادات غير الملتزم بها في نهاية السنة المالية 2021 إلى السنة المالية 2022 حتى مبلغ لا يتجاوز 5 في المائة من الاعتمادات المقابلة.

89- وقال الرئيس إن وفد الولايات المتحدة الأمريكية يرغب في أن يسجل في المحضر امتناعه عن التصويت فيما يتعلق بالميزانية الإدارية للصندوق، تماشياً مع مداخلة في الدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي.

تعديلات على النصوص القانونية الأساسية للصندوق (البند 8 من جدول الأعمال) (GC 45/L.5)

90- قال الرئيس إن المجلس التنفيذي أوصى، بعد استعراض التعديلات على سياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعاييرته الواردة في مشروع القرار الوارد في المرفق الثاني للوثيقة GC 45/L.5، بعرض القرار على مجلس المحافظين للنظر فيه واعتماده.

91- وقالت السيدة **Katherine Meighan** (نائبة الرئيس المساعد والمستشارة العامة، الصندوق)، في معرض تقديمها لهذا البند، إن التعديلات المقترحة على سياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعاييرته تعكس أفضل الممارسات الدولية وتتناول ثلاث مسائل. أولاً، هي تُدخل أحكاماً تتعلق بآلية الحصول على الموارد المقترضة وتعكس التحديثات الأخيرة لأحكام التمويل المقدم من الصندوق وشروطه. وثانياً، هي تُدون السلطة الحالية المفوضة من المجلس التنفيذي إلى رئيس الصندوق لتحديد أسعار الفائدة على القروض، استناداً إلى أسعار الفائدة المرجعية السارية وتطبيق المنهجيات التي يحددها المجلس التنفيذي. وأخيراً، هي تزيل المزيد من الأحكام التقنية الدقيقة من سياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعاييرته للإطار المتعلق بشروط التمويل التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة والتي تغطي المزيد من المسائل التقنية الخاضعة للتعديل الدوري. وستقع التغييرات اللاحقة للإطار ضمن اختصاص المجلس التنفيذي.

92- واعتمد مجلس المحافظين القرار 45-د/226 (التعديلات على سياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعاييرته)

التقرير والتوصيات المتعلقة بالدورة الاستثنائية لمجلس المحافظين (البند 9 من جدول الأعمال) (GC 45/L.6)

93- استرعى الرئيس الانتباه إلى الوثيقة GC 45/L.6 وإلى مشروع القرار المرفق بها.

94- وقال السيد **خيمينيس ميكنيس** (سكرتير الصندوق)، في معرض تقديمه لهذا البند، إنه في ضوء ترشيح رئيس الصندوق لمنصب المدير العام لمنظمة العمل الدولية، جرت صياغة الوثيقة GC 45/L.6 بالتعاون الوثيق مع مكتب المستشار العام لضمان وجود جميع الترتيبات اللازمة إذا لزم الأمر لعقد دورة استثنائية لمجلس المحافظين في عام 2022 لتعيين رئيس جديد للصندوق. ووافق المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة على المقترحات الواردة في الوثيقة.

95- وكان من المقرر أن يجري انتخاب المدير العام لمنظمة العمل الدولية في 25 مارس/أذار 2022، وسيتولى المرشح الناجح مهام منصبه في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2022. وشملت الوثيقة GC 45/L.6 مقترحاً بعقد دورة خاصة لمجلس المحافظين يوم الخميس، 7 يوليو/تموز 2022، إذا نتج عن الانتخابات وظيفة شاغرة في مكتب رئيس الصندوق. كما شملت الوثيقة أربع توصيات تتعلق بشكل الدورة الاستثنائية؛ ومخصصات رئيس الصندوق المقررة بموجب القرار 44-د/216 في الدورة الرابعة والأربعين لمجلس المحافظين؛ وطريقة التصويت؛ ومدة ولاية الرئيس المنتخب حديثاً.

96- واعتمد مجلس المحافظين القرار 45-د/227 (التقرير والتوصيات المتعلقة بالدورة الاستثنائية لمجلس المحافظين)

مسائل أخرى (البند 10 من جدول الأعمال)

97- لم تُطرح أي مسائل أخرى.

اختتام الدورة

ملاحظات ختامية يدلي بها رئيس الصندوق

98- أدلى السيد أنغبو (رئيس الصندوق) بملاحظاته الختامية، ويرد نصها الكامل في الفصل 4.

بيان ختامي يدلي به رئيس الجلسة

99- أدلى رئيس الجلسة ببيان ختامي، ويرد نصه الكامل في الفصل 4، وأعلن اختتام الدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين.

ورفع الاجتماع في الساعة 4.25 بعد الظهر.

الفصل 4 – البيانات والكلمات الخاصة



جلالة الملكة Máxima، ملكة هولندا،
المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية



فخامة الرئيس Iván Duque Márquez رئيس جمهورية كولومبيا



فخامة الرئيس Andry Nirina Rajoelina رئيس جمهورية مدغشقر



معالي السيد Aiyaz Sayed-Khaiyum رئيس وزراء جمهورية فيجي بالإنابة



معالي السيد Daniele Franco، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية



البروفيسور Jeffrey D. Sachs مدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا، معهد الأرض،
ورئيس شبكة حلول التنمية المستدامة للأمم المتحدة



معالي السيد Oscar Miguel Graham Yamahuchi (بيرو)، رئيس مجلس المحافظين



السيد Wempi Saputra (إندونيسيا)، رئيس المجلس المنتهية ولايته



السيد جيلبير أنغبو، رئيس الصندوق



السيد لويس خيمينيس-ميكينيس، سكرتير الصندوق

البيان الترحيبي للسيد *Wempi Saputra*، رئيس مجلس المحافظين المنتهية ولايته،
محافظ جمهورية إندونيسيا

معالي المحافظين الموقرين،
المندوبون والمراقبون،
السيدات والسادة،

إنّه لمن دواعي سروري ولشرف عظيم لي أن أرحّب بكم جميعاً في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق.

وهناك عدد من المسائل الهامة المعروضة علينا للنظر فيها، والتي ستؤثر على مستقبل الصندوق وتوجهه الاستراتيجي. وسندعي إلى النظر في إدخال تعديلات على النصوص القانونية للصندوق وتحديد طرائق لعقد دورة استثنائية للمجلس. وسندعي إلى ضمان أن تتوفر لدى الصندوق الموارد اللازمة للإيفاء بمهمته في خدمة السكان الريفيين، وبناء قدرتهم على الصمود، وضمان أمنهم الغذائي وتغذيتهم، وتحسين سبل عيشهم. وخلال هذه الفترة، أطلب من زملائي المحافظين أن يضعوا في اعتبارهم هذه المهمة النبيلة، التي أصبحت الآن أكثر أهمية مما كانت عليه عند إنشاء الصندوق قبل 45 عاماً.

وننظر حولنا فنرى أنّ الجوع وسوء التغذية في ازدياد. وتشير التقديرات إلى أنّ ما يقرب من عُشر سكان العالم يعاني من نقص التغذية. ولا يزال سوء تغذية الأطفال يجتاح العالم النامي. والأرقام مقلقة. ولا تزال النزاعات والكوارث المتعلقة بالمناخ تشكل تهديداً لسبل عيش السكان الريفيين الفقراء. ومن واجبنا، بوصفنا المحافظين في المنظمة التي تقف إلى جانب النساء والرجال والأطفال الريفيين الفقراء، أن نظهر دعمنا والتزامنا الصريحين للصندوق.

وفي العام الماضي كان هناك حدثان عالميان مهمان هما: مؤتمر قمة النظم الغذائية، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في غلاسكو. وبهذه المناسبة، أودّ أن أشكر إدارة الصندوق على مشاركتها وقيادتها النشطتين في هذه المناقشات العالمية. فللصندوق دور قيادي يؤديه، فخبرته في العمل مع أصحاب الحيازات الصغيرة، والتكيف مع تغير المناخ، وبناء القدرة على الصمود، تشكل عاملاً أساسياً في إطلاق إمكانات المجموعات المهمشة التي يمكن أن تؤدي مساهمتها في تطوير نظم غذائية مستدامة وزراعة ذكية مناخياً إلى تغييرات عميقة.

وتتيح لنا دورة هذا العام فرصة للبناء على نتائج هذه الأحداث العالمية والحفاظ على الزخم. وفي ضوء ذلك، أرحّب بالموضوع الرئيسي لهذه الدورة وهو "الاستفادة من الابتكارات والتمويل من أجل الانتعاش الشامل والقادر على الصمود في وجه تغير المناخ"، وأودّ أن أشكر أولئك المحافظين وممثلي الدول الأعضاء الذين ساهموا في المناقشات التي جرت في الأحداث غير الرسمية التي عُقدت أمس بشأن المواضيع ذات الصلة.

وسنتشرف اليوم بالاستماع إلى المتحدثين الموقرين في الافتتاح، وباغتنام فرصة المشاركة في حوار الصندوق مع البروفيسور Jeffrey Sachs.

معالي المحافظين الموقرين،
السيدات والسادة،

أغتتم هذه الفرصة لأعرب عن أطيب تمنياتي بدورة مثمرة وناجحة.

ومن دون إطالة البيان، أعلن افتتاح الدورة الخامسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

البيان الترحيبي الذي أدلى به رئيس الصندوق لجلالة ملكة هولندا Máxima، المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية

السيد رئيس الدورة،
السادة نواب الرئيس،
أصحاب السعادة،
معالي المحافظين الموقرين،
السادة المندوبون الكرام،
السيدات والسادة،

يشرفني أن أرحب بكم جميعا في هذه الدورة الخامسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق.

وأود أن أرحب بأول المتحدثين الافتتاحيين الموقرين، جلالة الملكة Máxima، ملكة هولندا. والملكة Máxima، بصفتها مستشارا خاصا للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية، تقود جهدا عالميا في مجال الترويج للنهوض بالشمول المالي، مع التركيز على الفئات الضعيفة مثل النساء والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

ويُقر بعمل الملكة Máxima على المستوى العالمي، فهي تركز على تحسين السياسات والبنى الأساسية التي تفضي إلى الشمول المالي دعما لأهداف التنمية المستدامة.

وعملها قريب جدا من مهمة الصندوق ونحن نقدر حقا هذا التعاون المستمر ونتطلع إلى مواصلة العمل معا في المستقبل.

بيان لجلالة ملكة هولندا **Máxima**، المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية

السادة رؤساء الدول والوزراء والسفراء وممثلي الدول الأعضاء في الصندوق،
إنه لشرف كبير لي أن أوجه كلمة إلى مجلس المحافظين.

إننا نمر بأوقات صعبة. فقد دفعت جائحة كوفيد-19 بملايين الأشخاص إلى براثن الفقر مرة أخرى، بينما يهدد تغير المناخ سبل العيش في جميع أنحاء العالم.

وهذه المخاطر هي الأعلى في الأسواق الناشئة، في البلدان التي لديها أقل الأدوات لإدارتها. وتتأثر النساء العاملات والأسر العاملة في مجال الزراعة الريفية بشكل غير متناسب. ولا يتلقى الملايين في القطاع غير الرسمي دعماً عاماً، ولا يملكون الوسائل اللازمة لمواجهة الصدمات المناخية الجديدة.

وبينما يتخيل البعض منا مستقبلاً جديداً بعد الجائحة، يبقى التعافي بالنسبة للكثيرين حلماً بعيد المنال.

وهذا هو السبب في أن بناء قدرة الأفراد والأسر المعيشية على الصمود أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى.

وكما يقر هذا المجلس، فإن الحصول على التمويل، بالنسبة للكثيرين، يُعد نقطة البداية في تلك الرحلة.

ويُعد الوصول إلى المدفوعات والمدخرات والتأمين ومنتجات الائتمان واستخدامها مفتاح إعادة البناء والتكيف والتخطيط للمستقبل.

إذا، كيف يمكن أن نوفر تلك العوامل الأساسية للملايين من الناس الذين لا يزالون مستبعدين؟

لا توجد حلول سحرية. ولكن هناك أسباب تدعو للأمل في التكنولوجيات الجديدة وفي الأشكال الجديدة للشراكة بين القطاعين العام والخاص.

فدعوني أشارككم مثالا على ذلك.

في كوت ديفوار، تشكل النساء حجر أساس صناعة الكاجو، من القطف إلى التجهيز. ولكن لم يتمكن العديد منهن من تحقيق إمكاناتهن الكاملة، لأنه لا يمكنهن الحصول على ما يكفي من التمويل والعمل والوصول إلى الأسواق.

ويقوم خبراء التنمية، باستخدام التكنولوجيات، بدعم نشر المنصات الرقمية التي توفر الخدمات المالية، والوصول إلى الأسواق، والتدريب. وتعمل هذه المتاجر الشاملة على ربط البائعين بالمشتريين المحليين، حيث تقدم أسعاراً عادلة وتوفر فرصاً اقتصادية إضافية للمستبعدين تقليدياً من سلاسل القيمة.

ولكن، هل تعد التكنولوجيا حلاً شاملاً؟ لا.

فينبغي أن تكون مصحوبة بالربط الرقمي، وبناء المعرفة الرقمية، والضمانات، مثل حماية المستهلك.

وإذا نُفذت بشكل سليم، يمكن أن تدعم التكنولوجيا القدرة على الصمود من خلال منح الناس أدوات لتلبية احتياجاتهم اليومية، وتنمية أعمالهم، وإنشاء هوامش وقائية ضد الصدمات.

وتوظف الزراعة ثلثي الناس في جميع أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء، وتشكل ما يقرب من ثلث الناتج المحلي الإجمالي.

ومع ذلك، يعاني صغار المنتجين الريفيين من نقص التمويل بشكل منهجي، وينطبق ذلك بشكل أكبر منذ نقشي الجائحة.

وهناك فرصة هنا للابتكار بين المسؤولين من القطاع الخاص للتدخل والمساعدة في سد فجوة التمويل العالمية البالغة 170 مليار دولار أمريكي، من أجل مساعدة صغار المنتجين على الوصول إلى الائتمان والأسواق.

ويمكن للشركات الزراعية الكبيرة استحداث قيمة جديدة عن طريق العمل مع المجموعات التي جرى استبعادها سابقا. وقد خلصت شركة Kyagalany، وهي أكبر مصدّر للبن في أوغندا، إلى أن إدماج النساء في التدريب أدى إلى زيادة الغلات بنسبة 50 في المائة على مدى خمس سنوات.

ويمكن للحكومات تمكين هذا العمل بتنظيم ذكي ومن خلال الاستثمار في البنى الأساسية الرقمية والمالية الجديدة. ويمكنها المساعدة في تقليص مخاطر التمويل من خلال مزج رأس مالها مع القطاع الخاص ومن خلال توفير الضمانات. ويعتبر المرفق العالمي لتمويل القطاع الخاص التابع للصندوق أحد الأمثلة الواعدة على هذا الدعم.

ويمكن أن تساعد الابتكارات المالية أيضا في دفع عجلة الانتقال إلى طاقة منخفضة الكربون لمواجهة تغير المناخ. ومن شأن التقدم في تمويل الأصول، مثل نماذج الطاقة خارج نطاق الشبكة القائمة على أساس الدفع أولا بأول، أن يوفر للسكان الريفيين إمكانية الوصول إلى أسواق وتكنولوجيا مستدامة جديدة، وتحسين قدرتهم على الصمود في الوقت نفسه.

وقد اتخذ الصندوق خطوة مهمة بتركيز هذه الدورة على التمويل والابتكار.

وهناك أدلة تفيد بأنه يمكن أن نحقق ذلك من خلال النهج الصحيحة. فمنذ عام 2011، تمكن 1.2 مليار شخص إضافي من الحصول على الخدمات المالية، وعلى فرصة لتغيير حياتهم.

وإذا تمكنا من ضمان إدخال الابتكارات بطريقة مسؤولة، واستطعنا مساءلة أنفسنا على النحو الواجب، فيمكننا إتاحة الفرصة نفسها للأشخاص الآخرين المتبقين والبالغ عددهم 1.7 مليار شخص.

إن أفضل الممارسات موجودة، والابتكار يحدث. دعونا ننتهز هذه الفرصة لتحقيق ذلك.

شكرا لكم.

البيان الترحيبي لرئيس الصندوق أمام المتحدثين الرئيسيين في الجلسة الافتتاحية

أصحاب السعادة،
معالي المحافظين الموقرين،
السيدات والسادة

أرحب بكم، مرة أخرى في الدورة الخامسة والأربعين هذه لمجلس المحافظين. ويشرفني الآن أن أرحب بفخامة الرئيس Iván Duque Márquez، رئيس جمهورية كولومبيا. وأود أن أهنئ الرئيس Duque على توليه القيادة في بناء نظم غذائية أكثر استدامة في كولومبيا، مع التركيز بشكل خاص على تحسين تغذية الأطفال والشباب والشراكة مع الشركات الناشئة المبتكرة للقيام بذلك. ويتطلع الصندوق إلى مواصلة تعزيز شراكته مع كولومبيا. ونحن على ثقة من أن برامجنا المشتركة يمكن أن تساعد كولومبيا على تحقيق التزاماتها الطموحة فيما يتعلق باتفاق باريس.

وعلاوة على ذلك، يشرفني أن أرحب بفخامة الرئيس Andry Nirina Rajoelina، رئيس جمهورية مدغشقر. اسمحوا لي، سيدي الرئيس، أن أشيد بالتزامكم في إبراز العالم الريفي، ولا سيما من خلال تحسين قدرة صغار المنتجين على الصمود وتعزيز النظم الغذائية المستدامة والشاملة. وأود أيضا أن أعرب عن امتناني العميق لمدغشقر لمساهماتها المتواصلة والمتزايدة في تجديدات موارد الصندوق. وهي تمثل رسالة قوية من أجل القضاء على الجوع والفقر الريفي. وأهنئ أنفسنا على جودة علاقة الصندوق مع حكومة "Grande Ile"

واسمحوا لي أيضا أن أتوقف لحظة لأعبر عن حزني العميق على ضحايا إعصار باتسيرا. فهذه الكارثة ما هي إلا مشهد محزن لأثار تغير المناخ على أكثر الفئات ضعفا، وتذكرنا بأنه يجب أن نضاعف جهودنا بشكل جماعي.

وإنه لشرف كبير لنا، سيدي الرئيس، أن تقبلوا دعوتنا للدورة الخامسة والأربعين هذه لمجلس المحافظين.

ويشرفني الآن أن أرحب بمعالي السيد Aiyaz Sayed-Khaiyum، رئيس وزراء جمهورية فيجي بالإنبابة وأحد المناصرين الأقوياء للتكيف مع تغير المناخ والتمويل المناخي. فقد عمل معاليه بنشاط مع الحكومات والمنظمات المتعددة الأطراف ومصارف التنمية لتعبئة التمويل من أجل بناء القدرة على الصمود في الدول الجزرية الصغيرة النامية الضعيفة أمام تغير المناخ والكوارث الطبيعية.

ولطالما كانت فيجي مناصرة وصوتا على الصعيد العالمي للتمويل المناخي من أجل التكيف الزراعي، وقادت إنجازات هامة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بشأن التمويل الزراعي، حيث ترأست الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وساعدت في التوصل إلى اتفاق تاريخي بشأن عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة. معاليكم، إن الصندوق يتطلع إلى قيادتكم ودعمكم المستمرين.

وأخيرا، أود أن أحيي معالي السيد Daniele Franco، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية. لقد تعززت مكانة إيطاليا كجهة رائدة عالمية في مكافحة الفقر والجوع في ظل قيادة معاليكم. وقد وضعت رئاسة إيطاليا لمجموعة العشرين في عام 2021 واستضافتها للقمّة السابقة لمؤتمر قمة النظم الغذائية قطاع الأغذية على رأس خطة التنمية العالمية.

وأود أن أشكركم، معالي الوزير، على دعمكم لطموح الصندوق في مضاعفة أثره بحلول عام 2030 - ليس فقط بزيادة المساهمة بنسبة 45 في المائة في الموارد الأساسية للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق مقارنة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (96 مليون دولار أمريكي للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق و66.6 مليون دولار أمريكي للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق)؛ بل أيضا من خلال عملكم الاستراتيجي مع الصندوق. وقد تشرفنا بالاشتراك في استضافة الجزء المتعلق بالزراعة في قمة التمويل المشترك لعام 2021 مع مؤسسة Cassa Depositi e Prestiti وإطلاق معا منصة مصارف التنمية العامة مع التركيز على النظم الغذائية الخضراء. وستؤدي جهودنا المشتركة بالتأكيد إلى نظم غذائية عاملة وقادرة على الصمود ومستدامة وشاملة. وشكرا لمعاليكم.

وإنه لشرف كبير تفضلكم بقبول حضور هذا المجلس.

بيان فخامة الرئيس Iván Duque Márquez، رئيس جمهورية كولومبيا

أرحب بك، جلالته الملكة Máxima، ملكة هولندا، ورئيس مجلس المحافظين جيلبير أنغبو، وبالمشاركين الآخرين في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وأرحب بموضوع هذه الدورة الجديدة لمجلس المحافظين: تعزيز مرحلة التعافي التي تمرّ بها البشرية والتي تهدف إلى الاستفادة من الابتكارات والتمويل لتحقيق الانتعاش الشامل والقادر على الصمود في وجه تغير المناخ بحيث يكون لصغار المنتجين فيه دورا رئيسيا.

وفي كولومبيا، كان صغار المنتجين الريفيين في صميم أعمالنا من خلال المبادرات التي اضطلعنا بها. وسجلت بلادنا في عام 2021 رقما قياسيا في صادرات السلع غير المتعلقة بالتعدين أو الطاقة، التي شهدت نموا بنسبة 24.5 في المائة مقارنة بالعام السابق، حيث بلغت أكثر من 18 مليون دولار أمريكي، وهو أعلى رقم سُجّل على الإطلاق في تاريخ البلاد.

وكان للقطاع الزراعي دور رئيسي في تحقيق هذه النتائج الممتازة، حيث حققت صادرات بأكثر من 9 مليون دولار أمريكي ونموا بنسبة 20 في المائة مقارنة بعام 2020، إلى جانب مبيعات كبيرة لمنتجات مثل لحوم البقر، والحليب، والليمون التاهيتي، والأفوكادو هاس، وغيرها من المنتجات.

وبالإضافة إلى ما سبق، بذلنا جهودا كبيرة في مجال الدبلوماسية الصحية، مما أتاح لنا ضمان وصول 58 منتجا زراعيًا إلى 28 بلدا مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة، واليابان.

وقد أمكن تحقيق هذا الأداء المتميز بفضل المبادرات التي نفذناها في التنمية الزراعية والريفية المستدامة، ومن أبرزها برنامج "El Campo Emprende"، وهو برنامج ريادة أعمال ريفية جرى تمويله بشكل مشترك من موارد كل من الصندوق والوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي؛ ومن موارد حكومتنا أيضا، والذي دعمنا من خلاله أكثر من 2 200 خطة عمل اجتماعية لصالح حوالي 26 200 أسرة ريفية.

وسيكمل برنامج "El Campo Emprende" المرحلة الأولى من التنفيذ هذا العام، ونودّ أن نواصل الاعتماد على الدعم القيم الذي يقدمه الصندوق والكيانات الشريكة الأخرى لتنفيذ المرحلة الثانية منه.

وأتمنى لكم كل النجاح في هذه الدورة الجديدة، وأكّرر استعداد كولومبيا لمواصلة الإسهام في الهدف المشترك المتمثل في تعزيز التنمية الخضراء التي يكون فيها المنتجون الريفيون الأعضاء الجهات الفاعلة الحقيقية.

أشكركم جزيل الشكر.

بيان فخامة الرئيس Andry Nirina Rajoelina، رئيس جمهورية مدغشقر

أصحاب السعادة، رؤساء الدول،

رئيس الصندوق،

السيدات والسادة،

أعزائي المشاركين،

إنه من دواعي سروري البالغ أن أوجه كلمة إليكم جميعاً، كقادة وجهات فاعلة في التنمية الريفية، في هذه الدورة المنظمة تحت شعار الاستفادة من الابتكارات والتمويل من أجل تحقيق الانتعاش الشامل والقادر على الصمود في وجه تغير المناخ. وهذا موضوع في غاية الأهمية بالفعل لتوجيهنا على مسارنا المشترك لتحقيق الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي المستدام والشامل.

وأود أن أشكر رئيس الصندوق، السيد جيلبير أنغبو، على تنظيم الدورة الخامسة والأربعين هذه لمجلس المحافظين.

لقد اجتاحت جائحة كوفيد-19 العالم، حيث ألحقت أضراراً اجتماعية واقتصادية، ولم تسلم أفريقيا من ذلك. وكما نعلم جيداً جداً، أدت الجائحة إلى إبطاء زخم التنمية في البلدان الناشئة وفاقت أوجه عدم المساواة القائمة. واتسعت الانقسامات الاجتماعية داخل المجتمعات المحلية ليس في المدن فحسب، بل أيضاً، وقبل كل شيء، في المناطق الريفية.

وينطبق ذلك بشكل خاص على أفريقيا حيث أصبحت المجتمعات المحلية أكثر هشاشة بسبب تدابير الإغلاق والقيود المفروضة على انتقال البضائع والناس.

وقد كان للاضطرابات الناتجة في سلاسل الإمداد أثر كبير على الأمن الغذائي والمناخ الاجتماعي. وهذه هي حقائق الحياة في مدغشقر، حيث يشكل الريفيون 83 في المائة من السكان ويسهمون بنسبة 23 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وعندما تكون البيئة الريفية في أزمة، تتقوض سلامة البلد وشعبها.

وقد أظهرت لنا هذه الجائحة مرة أخرى أن البلدان التي تنتج السلع الأساسية محلياً تكون في وضع أفضل لمواجهة صدمة أزمة صحية.

ولذلك فإن موضوع هذه الدورة يكرر الالتزام الذي تعهدت به حكومة مدغشقر للعمل عندما نحو التحول الريفي - لتحقيق الأهداف التي وضعناها لتنمية مدغشقر وتقديمها، بما في ذلك الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء.

ومدغشقر عاقدة العزم على إنتاج كل ما يحتاجه شعبنا محلياً. ولن نحقق ذلك إلا إذا عملنا يداً بيد مع القطاع الخاص لبناء قدرة المجتمعات المحلية والأسر المعيشية الريفية على الصمود وتمكينها - أي العمل نحو تلبية احتياجاتها المعيشية، وزيادة الإنتاجية، وتحسين إدارة المياه والري.

وستوفر الحكومة البنية التحتية للرعاية الصحية والتعليم والأمن والطرق. وفي إطار خططنا للتنمية الريفية وتعزيزها، ستوفر الحكومة أيضاً البذور وتربية المواشي المحسنة، والتدريب والدعم للمزارعين، وستضمن تأمين حيازة الأراضي لجميع المزارع التي تساعد في تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي الغذائي.

السيدات والسادة،

ونحن بحاجة إلى مشروعات واسعة النطاق لتسريع وتيرة العمل وتحقيق طموحاتنا في الاستقلال الغذائي والنمو الاقتصادي بسرعة.

ويقف الصندوق إلى جانبنا ونحن نمضي قدماً في هذا الاتجاه.

وقد أدى التعاون الطويل الأمد بين مدغشقر والصندوق بالفعل إلى رفع مستويات المعيشة للمزارعين الريفيين. وقد بررت النتائج الإيجابية لهذه الجهود زيادة متناسبة في حافظة التمويل المخصصة لمدغشقر، والتي أود أن أقر بها هنا اليوم.

وقد سمحت لنا المشروعات الحكومية التي يمولها الصندوق بالاستثمار في أكثر من 42 000 هكتار من البنية التحتية للإنتاج، وإدخال الابتكار في ترتيبات الري ونقاط المياه والكتل الزراعية الإيكولوجية.

وتحتاج مدغشقر الآن إلى تأمين الوسائل اللازمة لتحقيق طموحاتها المتمثلة في التمكين الريفي والتنمية الزراعية. وجنبا إلى جنب مع أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين، أود أن أبلغ البلدان الأخرى المشاركة في دورة مجلس المحافظين هذه أننا نعتزم أن نُعيد لمزارعنا الريفية قدرات الإنتاج الزراعي التي تدهورت بسبب سوء التغذية المزمن. وستساهم اتفاقية التمويل الجديدة لمدغشقر، من خلال حافظة قيمتها 399 مليون دولار أمريكي، مساهمة كبيرة في بناء الزخم اللازم لتحقيق التعافي وبناء القدرة على الصمود في المناطق الجنوبية الثلاث الأكثر ضعفا من البلد، التي باتت ضحية لتغير المناخ.

أعزائي الأصدقاء،

ويُعد السكان الريفيون حجر الأساس لاقتصاداتنا الأفريقية. وبناء على ذلك، فإنني أدعو جميع الجهات الفاعلة في مجال التنمية الريفية للانضمام إلى جهود الدول والحكومات الأفريقية في البحث عن طرق ووسائل لتحسين ظروفهم المعيشية وتأمين مزارعهم من خلال ظروف آمنة وتمكينهم من زيادة غلاتهم.

ويعتمد مستقبل القارة الأفريقية على الإنتاجية الزراعية لضمان الأمن الغذائي للسكان.

وإذا أردنا تحقيق هذا الهدف، علينا أن نضع خطط عمل أكثر ابتكارا وواقعية لزيادة نمو الإنتاج الزراعي بمقدار الضعف أو حتى ثلاثة أضعاف. وسيكون لذلك أثر كبير على النمو الاقتصادي في بلداننا، وكذلك على تحسين الظروف المعيشية لشعبنا.

وينبغي أن تراعي استراتيجياتنا لتحسين الأداء الزراعي المخاطر التي يفرضها تغير المناخ، والتي لها تداعيات كبيرة على الزراعة في بلداننا.

وينطبق ذلك بشكل خاص على بلدان منطقة المحيط الهندي، المعرضة بشكل مباشر للكوارث الطبيعية. وتزايد وتيرة وشدة مثل هذه الظواهر الجوية عاما بعد عام، وذلك نتيجة لتغير المناخ، مما يعرض شعبنا وعملياته الزراعية للخطر.

وقد رأينا ذلك مؤخرا في أعقاب العاصفة الاستوائية أنا وإعصار باتسيرا، وهما من أعنف العواصف والأعاصير في العقد الماضي. وقد أدت هذه العواصف الاستوائية إلى خسائر كبيرة في الأرواح وألحقت أضرارا مادية - خاصة بالمحاصيل والثروة الحيوانية. وقد تعرضت مساحة 176 818 هكتارا من الأراضي لأضرار في مدغشقر وحدها.

وتفرض الخسائر الجسيمة التي تسببها هذه الأعاصير المزيد من المشاكل للمزارعين والبلدان بشكل عام. ولذلك، يُعتبر العمل على تكيف المجتمعات الريفية مع مخاطر تغير المناخ أحد العوامل الأساسية للتصدي لتحديات التنمية التي نواجهها.

أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

أعزائي الشركاء وأصدقاء التقدم،

ويُعد موضوع هذه الدورة ملهما ومحفزا في آن معا - حيث إنه يقودنا إلى اتخاذ موقف والعمل من أجل إعادة بناء عالم أكثر شمولا.

وأدعو نظرائي هنا - أي رؤساء الدول الأفارقة وجميع شركائنا الإنمائيين - للالتقاء معا حول خطة قارية من أجل التنمية الزراعية والريفية في أفريقيا، وهي خطة سيجري تطبيقها وتكييفها مع كل بلد والتعبير عنها في كل منطقة.

فلنجمع قوانا وإمكاناتنا وخبراتنا لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي لبلداننا وإيجاد فرص العمل لشبابنا.
ولنوحّد قوانا من أجل مصلحة شعوبنا.
وشكرا لكم.

بيان لمعالي السيد Aiyaz Sayed-Khaiyum، رئيس وزراء جمهورية فيجي بالإنابة

السيد رئيس مجلس المحافظين،

أصحاب السعادة،

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

المحافظون الموقرون ورؤساء الوفود،

السيدات والسادة،

Bula Vinaka من فيجي!

عندما نسمع في فيجي شعار الصندوق "الاستثمار في السكان الريفيين"، فإننا نفكر في نصف سكاننا تقريبا - يُقيم 42 في المائة من سكان فيجي في المناطق الريفية من جزرنا المأهولة التي يزيد عددها عن 100 جزيرة. والزراعة وصيد الأسماك وسبل العيش الأخرى القائمة على الطبيعة ليست مجرد وظائف لكثير من أفراد شعبنا؛ بل هي أساليب حياة. ومع الارتفاع الهائل في تكاليف الشحن العالمية واختناق سلاسل الإمداد، لم تكن الاقتصادات الريفية - والأغذية والوظائف التي توفرها - أكثر أهمية من أي وقت مضى لنظام غذائي آمن ومستدام في فيجي.

ولسوء الحظ، لا توجد فئة من الناس تعاني من عواقب تغير المناخ أكثر من الفقراء الريفيين، على الرغم من أنهم الأقل تسببا فيه. ويمكن أن نقول الشيء نفسه على الدول الصغيرة. وكثيرا ما نقول إن دولنا تقف على الخط الأمامي في مواجهة تغير المناخ. ومجتمعاتنا الريفية في مقدمة خط المواجهة.

وقد واجهت فيجي 14 إعصارا منذ التوقيع على اتفاق باريس - كان أحدها، وهو إعصار وينستون، أعنف عاصفة مسجلة في نصف الكرة الأرضية التي تقع فيها فيجي. وسواء كان السبب الأعاصير، أو الفيضانات أو الجفاف أو ارتفاع منسوب مياه البحار أو ملوحة التربة أو تبيض المرجان أو أنماط الطقس غير المنتظمة، يُجبر سكان المجتمعات المحلية الريفية في جميع أنحاء منطقتنا على طرح أصعب الأسئلة التي يمكن تخيلها:

هل مصادر المياه العذبة آمنة من زحف المحيطات؟

هل لا تزال التربة سليمة بما فيه الكفاية لدعم المحاصيل؟

هل لا تزال الشعاب صحية بما فيه الكفاية لدعم أرصدة الأسماك؟

وكان على العديد من مجتمعاتنا المحلية التي تقطن مناطق منخفضة أن يسألوا عما إذا كان من الأمن لهم البقاء حيث يُقيمون حاليا.

ولا ينتظر الفيجيون أن يجيب العالم على هذه الأسئلة من أجلنا. ونحن نبحث عن حلول معا كمجتمع - بغض النظر عن مدى صعوبتها. وعندما تكون قد تحدثت مع عدد كافٍ من المزارعين الذين شاهدوا حالات المد والجزر تجرف محاصيلهم أو الصيادين الذين رأوا الأعاصير تهدم شعابهم، يكون من الواضح أن القضاء على الفقر الريفي يتطلب نهجا جديدا جذريا في بناء القدرة على الصمود الريفية. وتتطلب الدول الصغيرة تركيزا خاصا، بوصفها من أكثر الدول ضعفا في العالم، وحصولا سريعا على الموارد، وحلولا مخصصة لما يناسبها.

وبالنسبة لنا، فإن التمويل المناخي هو تمويل التنمية. وعلى الساحة العالمية، قمنا باستغلال كل فرصة ممكنة - بما في ذلك رئاستنا للدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ - لفتح إمكانات تمويل مبتكرة. وفي بلدنا، نوضح جليا مدى استعدادنا لاستخدام هذه الموارد في العمل.

ونحن نستحدث، مع الصندوق، فرصا تعزز القدرة على الصمود في مناطقنا الريفية من خلال نماذج مستدامة للزراعة والأعمال الزراعية. ومعنا، نقود تحولا في العقلية نحو الزراعة كعمل تجاري لعدد أكبر من الفيجيين، بما في ذلك من خلال إضافة القيمة. ونأمل أن يؤدي وجود مكتب يديره مدير قطري في عاصمتنا سوا إلى تعزيز عملكم الجيد في فيجي وفي جميع أنحاء منطقة المحيط الهادي.

وفي عام 2020، وعلى الرغم من تحملنا لأسوأ أزمة اقتصادية واجهناها على الإطلاق بسبب جائحة كوفيد-19، فإن مزارعي فيجي سجلوا رقما قياسيا من حيث تصدير المنتجات الطازجة والمبردة، إذ تجاوزت لأول مرة مبلغ 100 مليون دولار أمريكي سنويا.

كما تتحسن استجابتنا لآثار تغير المناخ وتكيفنا معها. ونقدم مساعدة سريعة الأثر للمزارعين في أعقاب العواصف. وابتكرنا منتجا عمليا للتأمين البالغ الصغر ضد مخاطر المناخ والكوارث للأسر المعيشية والمزارعين كنموذج لمنطقة المحيط الهادي. ونقوم بإعادة توطين مجتمعات محلية بأكملها معرضة لخطر ارتفاع منسوب سطح البحر. ونحن نوسع الاتصال في جميع أنحاء فيجي، ونضع عالم الإنترنت في متناول السكان الريفيين. ونستثمر في سبل العيش المستدامة والقادرة على الصمود القائمة على الطبيعة في شكل تجارة الكربون، وتربية الأحياء المائية، وإدخال محاصيل أكثر قدرة على الصمود في وجه تغير المناخ.

وتؤدي هذه الاستثمارات في التنمية الريفية والقدرة على الصمود ثمارها عبر خطة التنمية المستدامة لعام 2030. فهي تتناول الإنصاف الجنساني من خلال إيجاد سبل عيش جديدة للنساء. وتبني القدرة على الصمود من خلال الحلول القائمة على الطبيعة؛ وتحافظ على النظم الإيكولوجية للمحيطات؛ وتحد من الفقر؛ وتحسن الأمن الغذائي والتغذوي - وهي مسألة ذات أهمية حيوية لمكافحة آفة الأمراض غير المعدية في البلدان الجزرية في المحيط الهادي.

ونحن نريد أن نفعل أكثر من ذلك بكثير، ويمكن أن نقوم بذلك من خلال مستويات جديدة من التعاون. ونأمل أن يتمكن الصندوق من المساعدة في الربط بين مجتمعاتنا المحلية الريفية والشركاء في القطاع الخاص ومنظمات التنمية للاستثمار في الفقراء الريفيين. ويعد الشركاء من القطاع الخاص، على وجه الخصوص، مهمين لإنشاء سلاسل قيمة أكثر شمولا وجلب الابتكار والتكنولوجيا للتأثير على خططنا للتنمية الريفية. وتمثل هذه الدورة - والمحادثات التي تساعد في إطلاقها والمضي قدما بها - فرصة ممتازة لتبادل الخبرات، الجيدة أو السيئة على حد سواء، في تحقيق التنمية الريفية في عالم يزداد احترارا.

وقد أضعنا بالفعل عامين من التقدم الإنمائي بسبب الجائحة في طريقنا إلى عام 2030. ولا يمكننا أن نضيع يوما آخر في تقديم الحلول المستدامة التي تستحقها جميع شعوبنا. ونحن على استعداد للعمل مع الصندوق، ومع جميع شركائنا الممثلين في هذه الدورة، للمساعدة في قيادة التعافي القادر على الصمود في وجه تغير المناخ والشامل للجميع والذي يصل إلى كل منطقة ريفية في العالم.

Vinaka vakalevu. شكرا لكم.

رسالة فيديو من معالي السيد Daniele Franco، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية

السيد الرئيس،

معالي المحافظين الموقرين،

يسعدني أن أشارك في الجلسة الافتتاحية لمجلس المحافظين.

لقد تسببت جائحة كوفيد-19 في أزمة صحية واقتصادية واجتماعية ذات أبعاد عالمية.

وللأزمة أكبر أثر على البلدان والقطاعات والأفراد الأكثر ضعفاً. وتتضرر المجتمعات المحلية الريفية بشدة. ويجب أن نتجنب تراجع التقدم المحرز نحو خطة عام 2030. ولهذه الغاية، يؤدي الصندوق دوراً رئيسياً، ولا سيما للبلدان الأكثر احتياجاً.

وقد كشفت الأزمة العالمية مواطن ضعف في النظم الغذائية، بما في ذلك من خلال تعطيل سلاسل الإمداد وتقلب أسعار الأغذية والطاقة. وتتفاعل النظم الغذائية بقوة مع الصدمات المتزايدة بسرعة المتعلقة بالمناخ. والتأثيرات أكثر شدة على المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة والمهمشة.

وتغير المناخ، والتدهور البيئي، وفقدان التنوع البيولوجي يمثل تهديداً مباشراً للموارد الطبيعية، بالإضافة إلى حياة السكان الريفيين وسبل عيشهم.

وفي حين أن هذه المجتمعات المحلية هي الأكثر تأثراً، فهي التي تتسبب بأقل قدر في مثل هذه الظواهر.

ويطلب عكس هذه الاتجاهات حلاً مبتكرة لمساعدة المجتمعات المحلية الريفية والمناطق النائية لجعل اقتصاداتها أكثر قدرة على الصمود وإنتاجية وشمولية.

ومن هذا المنظور، نتطلع إلى الوفاء بالالتزامات التي جرى التعهد بها في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق للفترة 2022-2024.

وتتطلب هذه الالتزامات تركيز 40 في المائة من عمليات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق بشكل صريح على المناخ وأن تبني 90 في المائة من المشروعات قدرات للتكيف مع تغير المناخ.

ويتمثل أحد الابتكارات الرئيسية في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق في الحصول على الموارد المقترضة من المستثمرين المؤسسيين.

ويخلق ذلك فرصاً جديدة، ولكنه يأتي أيضاً بمسؤولية الحفاظ على الانضباط المالي الكافي.

وهذا ضروري للتأكد من أن يحتفظ الصندوق بنموذج أعمال مستدام ماليًا وبالتالي أن يكون قادراً على العمل بفعالية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأخيراً، سيساهم الإعداد المعزز لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في تعزيز قدرة صغار المنتجين في البلدان الأقل دخلاً على الصمود في وجه تغير المناخ.

ولسد فجوة التمويل التي لا تزال كبيرة والتي تواجهها الزراعة الصغيرة النطاق، من المهم تحديد الأدوات التي يمكن أن تكمل وتُضخّم فعالية عمل الصندوق.

واسمحوا لي أن أقدم بعض الأمثلة.

أولاً: بين عامي 2019 و2021، حشد الصندوق ما يقرب من 270 مليون دولار بصفته وكالة من وكالات مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ وصندوق التكيف.

ومن شأن تعاون أقوى بين الصندوق وهذه الكيانات المعنية بالتمويل المناخي أن يكون استراتيجياً لاستكمال استثمارات الصندوق.

وثانياً: يمكن تشجيع بنوك التنمية العامة بشكل أكبر على دعم المشروعات المبتكرة في مجال الزراعة والاقتصادات الريفية والنظم الغذائية.

ومن خلال تمكين الاستثمارات الخاصة وتخفيف مخاطرها، تؤدي المصارف الإنمائية العامة دوراً رئيسياً في تحرير موارد جديدة وتضيق فجوة التمويل.

وفي هذا الصدد، نرحب بإنشاء المبادرة المشتركة "الزراعة المستدامة والنظم الإيكولوجية للأغذية" بين الصندوق وCassa Depositi e Prestiti، وهو البنك الإيطالي العام للتنمية، بدعم من وزارة التحول البيئي الإيطالية.

وستيسر هذه المبادرة التمويل المشترك لمشروعات الصندوق. وستعمل كإطار لتقديم التمويل بشروط تيسيرية ومختلفة بالإضافة إلى المساعدة التقنية إلى الكيانات السيادية.

وثالثاً، ينبغي أن يعمل الصندوق، من خلال برنامج تمويل القطاع الخاص، بصفته محفزاً للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، ومؤسسات تمويل التنمية ورأس المال الخاص للاستثمار في التكيف مع المناخ وتخفيف آثاره في قطاع الزراعة.

وفي الختام، اسمحوا لي أن أذكر بأن إيطاليا، بصفقتها رئيسة مجموعة العشرين الأخيرة، وضعت حماية الكوكب في صميم جدول أعمالها، الذي يركز على "الناس، والكوكب، والازدهار".

وفي العام الماضي، صادق قادة مجموعة العشرين على خارطة طريق للتمويل المستدام.

وبتوجيه من الرئاسة الإندونيسية الحالية، ستكون خارطة الطريق أساسية لتوسيع نطاق التمويل المستدام، ولا سيما في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية.

كما يسعدني أن أذكر أن الحكومة الإيطالية كثفت جهودها لضمان استخدام أكثر استدامة للأراضي والموارد الطبيعية الأخرى في الاقتصادات النامية.

وكانت إيطاليا أول بلد يساهم – بمبلغ 170 مليون دولار - في برنامج استثمارات الطبيعة والناس والمناخ في صناديق الاستثمارات المناخية، والذي سيدعم الحلول القائمة على الطبيعة من أجل التنمية المنخفضة الكربون والقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ.

وعلاوة على ذلك، عززت إيطاليا التزامها بالأهداف المناخية عن طريق إنشاء صندوق إيطالي للمناخ.

وفي عام 2022، ستزيد إيطاليا تعهداتها المتعلقة بالتمويل المناخي على الصعيد الدولي بثلاثة أضعاف، لتصل إلى مستوى سنوي يبلغ حوالي 1.5 مليار دولار سنوياً حتى عام 2026.

وإجمالاً، تؤكد هذه المبادرات على التزام إيطاليا تجاه الاقتصادات الريفية والنظم الغذائية.

وبصفقتها البلد المضيف وجهة مانحة مهمة، زادت إيطاليا تعهداتها للتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق بأكثر من 40 في المائة.

ونتطلع إلى استخدام الموارد بشكل فعال لدعم الاستثمارات والمشروعات، وجعل الزراعة والنظم البيئية الغذائية أكثر استدامة.

الملاحظات الختامية للسيد جيلبير أنغبو، رئيس الصندوق

السيد رئيس مجلس المحافظين،
أصحاب الفخامة والمعالي،
المحافظون المقرون،
السيدات والسادة،

سيختتم رئيس مجلس المحافظين هذه الدورة الخامسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق بعد قليل.

وهنا، أود أن أشكر السيد Wempi Saputra، رئيس مجلس المحافظين المنتهية ولايته، على عمله القيم، وأن أرحب بمعالي السيد Oscar Miguel Graham Yamahuchi، وزير مالية بيرو والرئيس الجديد لمجلس محافظي الصندوق.

كما أود أن أشكر نائب رئيس مجلس المحافظين المنتهية ولايتهما، معالي السيدة Clémentine Ananga Messina، محافظة جمهورية الكاميرون، ومعالي السيد Thomas Kelly، محافظ المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ وأن أرحب بنائبي رئيس مجلس المحافظين الجديدين، السيد William Roos، محافظ الجمهورية الفرنسية، وسعادة السيدة Haifa Aissami Madah، محافظة جمهورية فنزويلا البوليفارية.
السيدات والسادة،

على مدى اليومين الماضيين، أجرينا مناقشات مركزة بشأن قضايا رئيسية ملحة بالنسبة للصندوق، ودولنا الأعضاء، والعالم. ونحن ما زلنا نصارع الجائحة والنتائج الاقتصادية الناجمة عنها، وما زال تغير المناخ يشكل تحديا عالميا أشد ما يؤثر على السكان الأكثر فقرا وتهميشا.

وهنا، أود أن أذكر بكلمات معالي السيد Daniele Franco، وزير الاقتصاد والمالية لإيطاليا، الذي قال بأن "تغير المناخ، والتدهور البيئي، وفقدان التنوع البيولوجي يمثل تهديدا مباشرا للموارد الطبيعية، بالإضافة إلى حياة السكان الريفيين وسبل عيشهم."

وكما عُرض في الندوتين الشبكتين غير الرسميتين السابقتين لدورة مجلس المحافظين، لا يمكننا التصدي لهذه التحديات إلا إذا عملنا معا، مع شراكات أقوى وبعمل حاسم.

بالأمس، أظهر لنا الحدث الخاص بالبرنامج المشترك لمنطقة الساحل كيف يمكن استخدام مثل هذه العمليات الإقليمية والتمويل المتعلق بها للجمع بين الجهات الفاعلة الرئيسية لمعالجة التحديات الصعبة والمترابطة، وتعزيز سبل عيش صغار المنتجين الزراعيين، ولا سيما النساء والشباب.

أما الحدث الخاص ببرنامج تمويل القطاع الخاص فقد كان فرصة لإجراء حوار متعمق مع ممثلين من الدول الأعضاء والقطاع الخاص من أجل تحفيز الاستثمار في المناطق التي تعاني من نقص الخدمات وذلك من خلال دعم صغار المنتجين والمؤسسات الريفية الصغيرة والمتوسطة.

وأود أن أشكر صاحبة الجلالة الملكة Máxima، ملكة هولندا، على كلمتها الملهمة، وأكرر دعوتها للعمل الموجه إلى القطاع الخاص للمساعدة في معالجة الفجوة السنوية في تمويل قطاع الزراعة والتي تبلغ 170 مليار دولار أمريكي. والمثال الذي استندت إليه، في كوت ديفوار، يبين بوضوح مدى أهمية إيجاد حلول مبتكرة للحصول على التمويل المناخي، ولا سيما من أجل تمكين المرأة.

المحافظون الموقرون،

وإذ نشرع في تنفيذ التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، أود أن أعرب عن تقديري لمحافظينا لموافقهم على مخصصات البلدان استنادا إلى نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، وآلية الحصول على الموارد المقترضة. وأؤكد لكم بأن الصندوق سيُسخَر هذا الهيكل المالي الجديد لتوفير التمويل للبلدان الأشد حاجة إليه.

إن شراكاتنا المتنامية مع القطاع الخاص ستتيح لنا مواصلة دعم كل من الحكومات الشريكة في تطوير نظم غذائية شاملة، والمجموعات الأشد ضعفا في التكيف مع آثار تغير المناخ. ويذكرنا هذا الالتزام بما قاله فخامة الرئيس Iván Duque Márquez، رئيس جمهورية كولومبيا، الذي شدد على أهمية "حسن استخدام الفرص التي يوفرها الابتكار والتمويل لتحقيق الانتعاش الشامل والقادر على الصمود في وجه تغير المناخ، والتي يكون أو سيكون لصغار المنتجين دور رائد فيها."

وسوف نركز جهودنا حيثما يكون لها أكبر أثر، وحيث تكون هناك حاجة ماسة إلى الدعم. وفي هذا الصدد، عملنا على ضمان تخصيص ما بين 25 و30 في المائة على الأقل من الموارد الأساسية للبلدان التي تعاني من أوضاع هشّة، و55 في المائة على الأقل لأفريقيا.

وبالفعل، ذكرنا معالي السيد Aiyaz Sayed-Khaiyum، رئيس وزراء جمهورية فيجي بالإجابة، بأن "مجتمعاتنا الريفية في مقدمة خط المواجهة"، وأن "القضاء على الفقر الريفي يتطلب نهجا جديدا جزريا في بناء القدرة على الصمود الريفية".

وأشكر البروفيسور Jeffrey Sachs الذي ذكرنا بالحاجة إلى التوعية بالتحديات العالمية، وحلول معالجتها، والحاجة الماسة إلى التمويل الكافي لمعالجة احتياجات البلدان الأشد فقرا.

وهذا ما سوف نقوم به في عام 2022: سيضع الصندوق نفسه في مقدمة المبادرات العالمية مثل مؤتمر الأطراف السابع والعشرين بشأن تغير المناخ، وقمة التمويل المشترك، ومجموعة العشرين لمناصرة قضية السكان الريفيين الفقراء والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

وفي الختام، أود أن استذكر كلمات فخامة الرئيس Andry Nirina Rajoelina، رئيس جمهورية مدغشقر، الذي قال "دعونا نجتمع قواما، وإمكاناتنا، ودرابنتنا لكي نحقق بلداننا الاكتفاء الذاتي الغذائي ويحصل شبابنا على فرص عمل." وهذا الالتزام هو جوهر ما يمثله الصندوق.

وأود أن أعرب عن تقديري الكبير للنرويج على قرارها زيادة مساهمتها إلى حد كبير في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وللجزائر على إعلان تعهد بقيمة 500 000 دولار أمريكي.

وأخيرا، أود أن أشكر القوى العاملة في الصندوق على التزامها الرائع بهذه المؤسسة ومهمتها، فضلا عن المترجمين الفوريين، والطاقم التنظيمي لما قاموا به من عمل شاق لإنجاح هذه الدورة.

وشكرا لكم.

البيان الختامي لمعالي السيد **Oscar Miguel Graham Yamahuchi**، رئيس الدورة الخامسة والأربعين
لمجلس محافظي الصندوق

السيد الرئيس،
السادة المحافظون والمندوبون الموقرون،
السيدات والسادة،

نصل الآن إلى نهاية هذه الدورة الخامسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق. وعلى الرغم من القيود التي تفرضها الجائحة المستمرة والطبيعة الافتراضية للاجتماع، أعتقد أنه يمكننا جميعاً أن ننظر إلى الوراء ونرى دورة مثمرة للغاية.

وكان موضوع الدورة - الاستفادة من الابتكارات والتمويل من أجل تحقيق الانتعاش الشامل والقادر على الصمود في وجه تغير المناخ - هو القاسم المشترك في جميع بيانات الضيوف الموقرين الذين كرموا هذا المجلس من خلال تبادل رسائل الأمل والتحفيز.

وقد سلطت جلالة الملكة Máxima، ملكة هولندا، بصفتها مستشاراً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التمويل الشامل من أجل التنمية، الضوء على الشمول المالي والاستخدامات المبتكرة للتكنولوجيات الرقمية كوسيلة لعدم ترك أحد يتخلف عن الركب.

وقد تشرفنا بالاستماع إلى الكلمات لفخامة الرئيس Iván Duque Márquez، رئيس جمهورية كولومبيا، وفخامة الرئيس Andry Nirina Rajoelina، رئيس جمهورية مدغشقر، ومعالي السيد

Aiyaz Sayed-Khaiyum، رئيس وزراء جمهورية فيجي بالإنابة، الذين أكدوا على الحاجة الملحة إلى معالجة الأثر المدمر لتغير المناخ. ويشهد حضور رؤساء الدول والحكومات على أهمية مهمة الصندوق، وعلى الدور المهم لصغار المنتجين الريفيين، وقرءاء الريف من النساء والرجال والشباب، والفئات المهمشة والشعوب الأصلية - أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يستهدفهم الصندوق - في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد ازداد هذا الدعم أهمية خلال الجائحة، إذ تأثرت بشدة الفئات المهمشة والمجتمعات الريفية التي لا تتوفر لها سوى فرص محدودة للحصول على خدمات الصرف الصحي والخدمات الصحية، من حيث ظروفها الصحية ودخلها على حد سواء.

وكرر معالي السيد Daniele Franco، وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الإيطالية، التزام بلده تجاه الاقتصادات الريفية المستدامة والنظم الغذائية، ودعمه الملومس المهم للصندوق.

وسلط بيان رئيس الصندوق، السيد جيلبير أنغيو، الضوء على عمل الصندوق في تعزيز التحول الريفي والتركيز على أفقر سكان العالم. وكان من دواعي الفخر أن نسمع أن 130 مليوناً من هؤلاء الأشخاص قد شهدوا تحسناً في نوعية الحياة والأمن الغذائي والتغذية في عام 2021، وذلك بفضل المشروعات والبرامج التي يدعمها الصندوق. السادة المحافظون الموقرون، هذه هي الرسالة التي يجب أن نرجع بها إلى شعوبنا وحكوماتنا. ويجب أن ننشر الكلمة عن أثر الصندوق وأن نضمن أن تتوفر لمنظمتنا الموارد اللازمة لمضاعفة هذا الأثر لصالح قرءاء الريف في جميع أنحاء العالم، ولاسيما في سياق جائحة كوفيد-19 المستمرة التي أثرت علينا جميعاً، وخصوصاً أولئك الذين لديهم موارد أقل.

كما كان من دواعي سرورنا المشاركة في مناقشة تُحفز على التفكير مع البروفيسور Jeffrey D. Sachs، مدير مركز التنمية المستدامة، معهد الأرض، بجامعة كولومبيا، ورئيس شبكة حلول التنمية المستدامة للأمم المتحدة. واسمحوا لي أن أشكركم على المساهمة في المناقشة وتبادل النجاحات والدروس المستفادة والتحديات والفرص.

وقد نظر المحافظون في بنود أعمال مختلفة ووافقوا عليها، ليس أقلها التعديلات على سياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعاييرها، والتي تعكس التحول المالي للصندوق والتقرير والتوصيات المتعلقة بدورة استثنائية لمجلس المحافظين، لضمان استمرارية أعمال الصندوق دون انقطاع.

ومن شأن هذه القرارات الهامة مجتمعة أن تسمح لنا بمواصلة بذل المزيد من الجهود لتحقيق التزامات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، بما في ذلك تخصيص موارد الصندوق لضمان أعلى مستوى ممكن من الكفاءة، وزيادة التركيز على أفقر البلدان وأكثر المناطق الريفية ضعفاً، وتخصيص 100 في المائة من الموارد الأساسية للبلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وبالإضافة إلى ذلك، ستسمح هذه القرارات للبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا - حيث لا تزال هناك جيوب كبيرة من الفقر - بالحصول على ما يتراوح

بين 11 و20 في المائة من برنامج القروض والمنح للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، بما يتماشى مع آلية الحصول على الموارد المقترضة الجديدة.

السادة المحافظون الموقرون،

لقد كان من دواعي سروري وشرف لي أن أترأس هذه الدورة لمجلس محافظي الصندوق. واسمحوا لي أن أعرب عن امتناني الشخصي لكل واحد منكم ولزملائي في المكتب على دعمكم. وأتوجه بالشكر أيضاً إلى فريق الصندوق، الذين أتاح لنا عمله الدؤوب وتفانيه أن نجتمع هنا اليوم، من كل ركن من أركان العالم، وأتوجه بكلمة شكر خاصة إلى المترجمين الفوريين والموظفين التقنيين، الذين سهلوا اتصالاتنا.

وربما تكون هذه الدورة قد أوشكت على الانتهاء، ولكن عملنا لم ينتهِ بعد.

السادة المندوبون الموقرون،

السيدات والسادة،

لم يتبقَ أمامنا سوى ثمان سنوات، أي ثمان سنوات من الحصاد متبقية قبل عام 2030. وسيكون للمشروعات والبرامج التي سينفذها الصندوق في السنوات القادمة أثر مباشر على تحقيق الأهداف التي نتطلع إليها جميعاً - عالم خالٍ من الجوع والفقر المدقع، ومستقبل لشبابنا ولكوكبنا.

وأتوجه بخالص الشكر للدول الأعضاء التي أعربت عن اعترافها المساهمة في موارد الصندوق. وهذا اعتراف ملموس بالدور المهم الذي يتعين أن يؤديه الصندوق. وبذلك الروح، نشجع بقوة الدول الأعضاء التي لم تقدم مساهماتها حتى الآن على أن تقوم بذلك. فعلياً أن نوحّد جهودنا وأن نفعل كل ما في وسعنا لضمان أن يكون الصندوق في وضع جيد يمكنه من إحداث الفرق. ودعونا نتذكر الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في عام 2021 وعددهم 130 مليون شخص وتخيّل الاختلافات التي حدثت في حياتهم. ويمكن أن نساعد في توسيع نطاق هذا الأثر - فدعونا نفعل ذلك.

بذلك، أعلن اختتام الدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين

يمكن مشاهدة الملاحق من خلال الروابط الإلكترونية الواردة أدناه:

[الملحق الأول: جدول الأعمال وجدول عمل الدورة](#)

[الملحق الثاني: القرارات التي اعتمدها مجلس المحافظين في دورته الخامسة والأربعين](#)

[الملحق الثالث: الروابط إلى المضمون الرقمي للدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين](#)

[التسجيل المصور للدورة](#)

[التسجيل المصور لسلسلة IFAD Talk](#)

[الملحق الرابع: قائمة الوفود في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين](#)

[الملحق الخامس: قائمة بالوثائق التي عرضت على الدورة الرابعة والأربعين لمجلس المحافظين](#)